٨ صفحات

الشعب

٣٠ أغورة

جريدة يومية سياسية مصورة

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAP ER

السنة الرابعة عشرة

الاثنين ٢١ نيسان ١٩٨٦ م الموافق ١٢ شعبان ١٤٠٦ هـ العدد ٤٣٢٢

Monday 21 April 1986 vol 14 No. 4322

تقدم الجهود المبذولة لاستئناف الحوار الفلسطيني

مُصالحة فلسطينية - سورية

وفد فلسطيني هام يزور دمشق قريبا

عمان — اشارت مصادر فلسطينية وعربية مطلعة هنا امس الى تحقيق تقدم ملموس في الجهود المبذولة لحل الخلافات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا .

وذكر مصدر ديلوماسي عربي في عمان لمراسلة وكالة فرانس بريس في العاصمة الايرانية ان دمشق استجابت لوساطة سوفياتية لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف المصدر نفسه انه تم تبادل رسائل خطية مؤخرا بين المسئولين السوريين وقادة منظمة التحرير الفلسطينية . وان هذه الرسائل تضمنت بصفة خاصة اقتراحات للمصالحة السورية — الفلسطينية .

وذكر المصدر نفسه ان لقاء عقد لهذا الغرض بين هايل عبد الحميد — ابو الهول — عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح ومسئول الامن في منظمة التحرير الفلسطينية وبين مسئول كبير في جهاز المخابرات السوري في السادس من الشهر الحالي في اثينا .

وعلم من مصدر فلسطيني مسئول في عمان ان وفدا يضم عددا من كبار المسئولين في منظمة التحرير قد يزور دمشق قريبا لهذا الغرض ايضا .

واضاف المصدر الفلسطيني ان موسكو اكدت ان الخلاف بين سوريا ومنظمة التحرير ليس جوهريا وانه ذو طابع شخصي وليس عقائدي .

وتعهد الاتحاد السوفييتي بالمساعدة في تحقيق مصالحة بين الفصائل الفلسطينية المختلفة وكذلك بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية طبقا لما ذكره المصدر نفسه .

وكان خليل الوزير — ابو جهاد — مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية

البقية على صفحة ٧ عمود ٦

حديث الشعب

المصالحة الفلسطينية - السورية

تتردد بقوة هذه الايام انباء عن قرب تحقيق انفراج ملموس في العلاقات الفلسطينية — السورية تنهي حالة القطيعة التي استمرت خلال السنوات الاربع الماضية .

وتزداد التاكيدات في هذه الايام للانباء التي اشارت الى عقد اجتماعات في عواصم دول صديقة بين مسؤولين فلسطينيين وسوريين والى تكثيف الاتحاد السوفياتي لمساعية الحميدة في هذا المجال كما ان هذه الانباء تترافق مع دلائل عديدة تشير الى احراز تقدم جوهري على صعيد الاتصالات بين الفصائل الوطنية الفلسطينية تمهيدا لعقد جلسة حوار جديدة تفضي لاعتماد برنامج يعزز الوحدة الوطنية داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

واذا كان تطبيع العلاقة مع سوريا على قاعدة التكافؤ والندية ويهدف حشد الطاقات لمواجهة الطاقات المشتركة كان على الدوام هدفا وشعارا لمنظمة التحرير اكدته المجالس الوطنية في دوراتها المتعاقبة فانه الان يشكل ضرورة ملحة نتيجة لتصاعد حدة المؤامرات المعادية .

ومن المؤكد ان اعادة بناء صرح العلاقات الفلسطينية — السورية على اسس وثوابت واضحة تؤكد على المصير المشترك واستقلالية القرار الفلسطيني ستوفر لهذه العلاقات في المستقبل حصانة وحماية أمام اية تقلبات .

ونامل أن نسمع في الايام القادمة انباء طيبة في هذا المجال

عرفات يعود لبغداد بعد اختتام زيارته لبرلين واجتماعه بغورباتشوف

بغداد — وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية الى بغداد قادما من برلين في ختام زيارة رسمية لجمهورية المانيا الديمقراطية . شارك خلالها على راس وفد من الفصائل الفلسطينية في اعمال المؤتمر الحادي عشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

وقد اجتمع عرفات خلال زيارته هذه مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف .

وتم في هذا الاجتماع الذي عقد في جو ودي وحميم استعراض اخر التطورات السياسية على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي وخطورة استمرار سياسة القوة الامريكية التي تهدف الى ضرب نضال الامة العربية والشعب الفلسطيني وخطورة هذه السياسة الاميركية على مجمل الوضع والسلام الدولي واهمية التضامن

البقية على ص ٧ عمود ١

الاعلان عن اختفاء مجندة اسرائيلية

اعلن في اسرائيل امس عن اختفاء مجندة اسرائيلية تدعى سيجليت حبيب ١٩ عاما من منطقة حولون وذلك منذ غادرت بيتها صباح يوم الثلاثاء في الاسبوع الماضي في طريقها الى القاعدة العسكرية التي تخدم فيها وتقوم الشرطة الاسرائيلية بنشاطات واسعة بحثا عنها .

وعلم أن هذه المجندة كانت تعاني من مشاكل تتعلق بخدمتها العسكرية وتعتقد أوساط في الشرطة الاسرائيلية أن مسالة اختفاء المجندة مرتبطة بمشاكلها في الجيش .

اغلبية الاسرائيليين ترفض التنازل عن المستوطنات أو أراضي الضفة

:: اظهر استطلاع للراي نشر امس في صحيفة معاريف تشدد الاسرائيليين ازاء موضوع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية .

واعلنت نسبة ٤٥ بالمئة من الذين جرى سؤالهم المعارضة لاي تنازل سواء بالنسبة للمستوطنات او الاراضي من الضفة الغربية حتى لو كان هذا التنازل مقابل اتفاقية سلام وابدى ٣٣ بالمئة من المستفتين استعدادا القبول بتسوية اقليمية مقابل اتفاق سلام .

توقيت صيفي في اسرائيل ابتداء من ١٧ ايار القادم

:: قررت الحكومة الاسرائيلية امس العمل بنظام الوقت الصيفي في اسرائيل ابتداء من ١٧ ايار وحتى ٦ ايلول القادم .

واتخذ هذا القرار بأغلبية ١١ صوتا مقابل ٦ اصوات .

التفاصيل صفحة ٧

نعي وجيه فاضل

سردا — اشقاء الفقيد فخري عيسى طه والدكتور عبد الرؤوف طه والدكتور كامل طه والسيد موسى عيسى طه والسيد عبدالكريم طه وعموم ال طه في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقهم وفقيدهم الغالي الشاعر والصحفي الفلسطيني .

توفيق عيسى طه

رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية ومدير قسم الاخبار الخارجية في جريدة السفير سابقا الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الثانية والخمسين عاما قضاها في خدمة وطنه وامته .

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في عمان اليوم الاثنين الموافق ٢١—٤—٨٦ .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ال الفقيد في سردا .

:: الرعايا البريطانيين اثناء ترحيلهم من الشطر الشرقي لبيروت الى الشطر الشرقي

لا سلكية من أ.ف.ب

عندما مات مناحيم بيغن تلفزيونيا !

:: دخل مراسل التلفزيون الاسرائيلي ميخائيل لبطوف ليلة السبت الماضي الى غرفة الاخبار في مبنى التلفزيون قبل بدء بث النشرة الاخبارية بوقت قصير وابلغ المحرر الاخباري بانه علم من مصدر صحفي كبير بان رئيس وزراء اسرائيل السابق مناحيم بيغن قد مات .

وفور ذلك دبت حركة غريبة في اوساط العاملين بمبنى التلفزيون الاسرائيلي واختلف المسؤولون فيما اذا كان من الضروري فتح النشرة الاخبارية بهذا النبا أم ان من الضروري الانتظار حتى وصول بيان رسمي حول الموضوع ولكن تبين في النهاية انه ليس هناك اي أساس للخبر .

الامارات تطالب بدعوة مصر لحضور القمة الطارئة

تونس — علم من مصادر الجامعة العربية امس ان موضوع عقد القمة العربية الطارئة سيتحدد بشكل نهائي في اوائل الاسبوع القادم .

وقالت هذه المصادر ان اغلبية الدول العربية ابدت موافقتها على حضور مؤتمر القمة الا انها ارتأت التريث في الاعلان عن موعد ومكان عقد القمة لعدة اعتبارات منها الاعتبارات التحضيرية والامنية

ومن المقرر أن يستمر الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي في اجراء مشاوراته حتى نهاية هذا الاسبوع بغية التوفيق بين وجهات النظر حول جدول أعمال القمة الطارئة .

من جهة اخرى ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة أن بلاده طلبت من الجامعة العربية الدعوة الى عقد مؤتمر قمة طارئ على أن تدعى مصر للاشتراك فيه .

البقية — ص ٧ ع ٥

٧٥ طائرة اميركية شاركت في العدوان على ليبيا

لندن — أ ف ب — أكدت صحيفة صنداي تايمز اللندنية الاسبوعية في عددها الذي صدر أمس أن عدد المقاتلات الاميركية التي قامت بالاعتداء على ليبيا وكذلك عدد الاهداف التي استهدفتها هذه الاعتداءات يفوق ما اعلنته واشنطن رسميا .

وقالت الصحيفة البريطانية التي اكدت انها قامت بتحقيقاتها الخاصة حول هذا الموضوع في كل من بريطانيا وليبيا وانها حصلت على معلومات من مصدر على مستوى عال في وزارة الدفاع الايطالية أن ٤٤ قاذفة اميركية طراز اف ١١١ المرابطة في بريطانيا قد اشتركت في الاعتداء .

واضافت الصحيفة أن ٢٤ طائرة اقلعت من قاعدة ليكنهيث و ٢٠ طائرة اخرى انطلقت من قاعدة اوبر هيفورد الواقعتان جنوب انجلترا وأوضحت الصحيفة ان الحرف الاول ال انش الذي يرمز الى قاعدة ليكنهيث وكذلك يو.إتش الذي يرمز الى قاعدة اوبر هيفورد وهي الحروف التي كانت مسجلة على اجنحة الطائرات قد تم ازالتها .

واكدت الصحيفة كذلك أن سبعة أهداف على الاقل بينها اهداف مدنية قد تعرضت للقصف اي بما يزيد على الاقل على الخمسة اهداف التي اعلن عنها والتي كانت موضع اتفاق بين واشنطن ولندن .

واشارت الصحيفة اللندنية الى ان الرادارات الايطالية قد رصدت بين ٧٠ و ٧٥ طائرة قاذفة وامداد في حين ذكر البنتاجون أن العدد الاجمالي الطائرات التي اشتركت في الهجوم بلغ ٥٧ طائرة .

«غوش أمونيم» تخطط لمسيرة بمنطقة الحرم القدسي ولاجتماع بالحرم الابراهيمي

:: ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية امس أن حركة غوش أمونيم — الاستيطانية — تخطط لتنظيم مسيرة يشارك فيها الالاف من اليهود بمناسبة ما يسمى — بيوم القدس — وذلك تحت شعار تعزيز السيادة اليهودية — الاسرائيلية — في منطقة الحرم القدسي الشريف — ومن اجل السماح لليهود باداء صلواتهم في المكان .

وستطالب حركة غوش امونيم بتخليص — الحرم القدسي الشريف — من السيطرة الاسلامية وتخطط الحركة للقيام بحملة اعلامية في جميع انحاء اسرائيل لمطالبة كل اسرائيلي بالتوجه الى منطقة الحرم القدسي للمطالبة بالسماح لليهود بالصلاة هناك .

ومن ناحية أخرى تخطط حركة غوش امونيم وبمناسبة عيد الفصح اليهودي اقترب لتنظيم اجتماع لليهود في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل وذلك باشتراك نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير وستطالب غوش امونيم حكومة اسرائيل من خلال هذا الاجتماع للاسراع ببناء مدينة الخليل كمدينة يهودية متجددة .

القذافي يشيد بضحايا الاعتداء الاميركي

باريس — أ ف ب — ذكر راديو طرابلس امس أن العقيد معمر القذافي توجه مساء امس الاول الى مقبرة شهداء طرابلس .

وأوضح الراديو أن العقيد القذافي اشاد خلال الزيارة بضحايا الاعتداء الاميركي التي وقعت يوم ١٥ نيسان الحالي .

واشنطن تواصل تهديداتها لليبيا وتلوح بشن عدوان عسكري جديد

واصل المسؤولون الاميركيون امس اطلاق التهديدات ضد ليبيا والتلويح بشن عدوان عسكري جديد على الاراضي الليبية .

وقال جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة لن تتردد عن الدفاع عن نفسها ضد ما اسماه بالارهاب ووصف بوش الرئيس الليبي معمر القذافي بانه — وحش بدائي — وفقا لتعبيره الوقح .

وادعى بوش انه في الوقت الذي شنت فيه الولايات المتحدة غارة على ليبيا يوم الثلاثاء الماضي فان واشنطن كانت على علم بأن ليبيا تخطط للقيام بثلاثين عملية في الاشهر القادمة .

ووردت اقوال بوش في حفلة غذاء اقيمت في مدينة هيوستن الليلة قبل الماضية بمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لمعركة الجاكنتو التي طرد فيها أبناء تكساس الجيش المكسيكي .

وقالت اوساط في ادارة الرئيس الاميركي ريغان بان المسؤولين في البنتاغون — وزارة الدفاع الاميركية — يعكفون الان على رسم خطة للعملية القادمة ضد ليبيا حيث سيتم استخلاص الدروس من اخطاء العملية الاخيرة .

وكانت مصادر في البنتاغون الاميركي قد اعترفت بان سبع طائرات من بين الـ ١٨ طائرة من نوع — اف ١١١ — التي خرجت من احدى القواعد العسكرية الاميركية من بريطانيا قد اصيبت باعطال وعادت بحمولتها من الصواريخ والقنابل بعد ان فشلت في تنفيذ مهمتها . وكذلك فان أصواتا في وزارة الدفاع الاميركية بدأت ترفع

البقية على صفحة ٧ عمود ٧

القدومي يبدأ زيارة لبكين على رأس وفد فلسطيني

بكين — أ ف ب — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية وصل امس الاول الى بكين في زيارة ودية تلبية لدعوة من وزارة الخارجية الصينية .

ويراس الوفد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

اعتقال اربع شبان بتهمة طعن اسرائيلي

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية اربعة شبان متهمون بطعن اسرائيلي ليلة الاحد الماضي .

وذكر راديو اسرائيل ان الشبان الاربعة قاموا بطعن هذا الشخص بلداة حادة لم [illegible] اطلقت سيارته ولاذوا بالفرار .

وتمكن التعرف على الشبان الاربعة وبينهم قاصر وألقي القبض عليهم .

الاعداد لاجتماع استيطاني في الخليل يوم الاحد القادم

:: ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية امس بان حركة غوش أمونيم الاستيطانية والتي تخطط لتنظيم اجتماع يوم الاحد القادم في مدينة الخليل بمناسبة ١٨ عاما على بدء النشاطات الاستيطانية بالخليل لم تتقدم بعد بطلب للحصول على تصريح لذلك من الشرطة الاسرائيلية وذلك بالرغم من أن هذه الحركة قد وزعت بيانا رسميا على الصحافة الاسرائيلية بخصوص هذا الاجتماع .

وفي المقابل تقدمت حركة السلام الان بطلب الى قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون براك من اجل تنظيم جولة في مدينة الخليل باشتراك حوالي مئتي شخص في نفس اليوم ونفس موعد اجتماع حركة غوش امونيم .

انتشال حطام الطائرة الاميركية المفقودة من المتوسط

ابو ظبي — ذكرت صحيفة الاتحاد الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة يوم امس أن الخبراء السوفيات انتشلوا مؤخرا حطام الطائرة الاميركية التي فقدت اثر الاعتداء الاميركي على ليبيا من مياه البحر الابيض المتوسط .

والطائرة المفقودة هي من طراز اف ١١١ وكانت اميركا قد اعترفت بفقدان الطائرة ومقتل قائديها .

ثلاثة تهديدات للسفارة الايطالية ببيروت

بيروت — ذكرت مصادر لبنانية ان السفارة الايطالية في بيروت الغربية تلقت ثلاثة تهديدات خلال الايام القليلة الماضية لتوجيه ضربات تستهدف المصالح الايطالية واختطاف رعايا ايطاليين في غربي بيروت اذا استمرت ايطاليا بالتجاوب مع الولايات المتحدة .

اصابة ناقلة بترول تركية وسط الخليج

المنامة — أ ف ب — أصيبت ناقلة بترول تركية — اطلس ١ — تصل حمولتها الى ١٤٣ الف طن كانت تنقل الخام السعودي وذلك في اعتداء قام به الطيران الايراني على ما يبدو أمس في وسط الخليج .

وذكرت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة أن الغارة اسفرت عن مصرع شخص واصابة ثلاثة اخرين على ظهر هذه الناقلة التي هوجمت في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة على بعد ٢٥ كم من جنوب شرقي رصيف الحقل العائم لشحن البترول من ابو البوكهوش .

وأكدت اجهزة المعلومات البحرية التابعة لشركة لويدز للتامين البحري في لندن تعرض ناقلة البترول التركية — اطلس ١ — لهجوم في الخليج .

وكانت شركة لويدز قد أوضحت فقط في برقيتها الاولى ان ناقلة البترول اطلس ١ تعرضت لهجوم بالقرب من جزيرة داس في الجزء الاوسط من الخليج وأن هذه السفينة التي بنيت في عام ١٩٧٠ تركها افراد طاقمها .

النقابات السودانية تقرر مقاطعة السفن والطائرات الاميركية

الخرطوم — ذكرت وكالة الانباء السودانية أمس أن اتحاد النقابات العمالية السودانية طلب من أعضائه وقف شحن وتفريغ الطائرات والسفن الاميركية وكذلك تزويدها احتجاجا على عدوان الولايات المتحدة على ليبيا .

وأوضحت الوكالة انه تلبية لنداء الاتحاد تظاهر حوالي الف شخص في هدوء أمس حتى مقر مجلس الوزراء حيث سلم زعماء التنظيم مذكرة لرئيس الوزراء الجزولي دفع الله يطالبون فيها بانسحاب الاسطول السادس الاميركي من عرض البحر أمام السواحل الليبية وبصورة أشمل خارج البحر الابيض المتوسط .

واضافت الوكالة ان النقابة دعت في هذه المذكرة العمال السودانيين الى التطوع للذهاب الى ليبيا للاشتراك في الدفاع عن الكرامة والشرف العربيين .

قواعد السلطة الشعبية بليبيا تقترح التحول لمجموعات انتحارية

:: اكدت مؤتمرات القاعدة الشعبية الليبية والتي تتولى السلطة الشعبية في ليبيا في رسائل بعثت بها الى العقيد معمر القذافي انها على استعداد للتحول الى مجموعات مسلحة انتحارية من اجل تدمير كل ما هو اميركي .

وذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ليس أن مؤتمرات القاعدة الشعبية التي بدأت امس الاول اجتماعها السنوي الاول العادي في جميع انحاء البلاد قد أكدت ضرورة الانتقام من العدوان الاميركي على ليبيا لان هذا العدوان لن يمر دون عقاب وأبدت هذه المؤتمرات استعدادها للتحول الى مجموعات انتحارية من أجل تدمير كل ما هو اميركي .

كما اكدت مؤتمرات القاعدة الشعبية في رسائلها أن الحركة الثورية بدأت وان الجماهيرية الليبية ليست وحدها في هذه المعركة .

٥٠

أحكام بالسجن الفعلي والغرامة على مواطنين من الضفة والقطاع

:: حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في رام‌الله يوم‌امس على الشاب موسى حسن المناصرة — ٢٥ عاما — من سكان بني نعيم قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للمنظمات .

كما حكمت ايضا على الشاب علي عيسى خليل الخضور — ٢٥ عاما — من سكان قرية بني نعيم ايضا بالسجن‌الفعلي لمدة سنة وسنة أخرى مع وقف التنفيذ بتهمة أمنية .

وترافع عنهما المحامي محمد نعامنة .

وحكمت المحكمة العسكرية‌الاسرائيلية في غزة يوم أمس على المواطن فيصل محمد مهنا — ٢٣ عاما — من سكان جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل جديد و ٢٣ شهرا سجن مع وقف التنفيذ بتهمة توزيع منشورات والتحريض .

وترافع عنه المحامي صلاح ابو زيد .

وحكمت المحكمة العسكرية‌الاسرائيلية بمدينة نابلس يوم أمس على الشاب عادل ابراهيم قاطوني — ١٥ عاما — وهو من سكان مخيم عين بيت الماء بالسجن الفعلي لمدة شهرين وستة شهور مع وقف التنفيذ بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل‌جديد بتهمة القاء حجارة .

كما حكمت على الشاب نظام الدين محمد حمدان أبو العز — ٢٥ عاما — وهو من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وثمانية شهور مع وقف التنفيذ بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ٦٠٠ شيكل جديد بتهمة الاشتراك في مظاهرة .

وقد ترافع عنهم المحامي غسان الريشة .

وحكمت ايضا على الشاب باسم محمود محمد عياد — ٣٦ عاما — وهو من سكان اريحا بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما وخمسة شهور مع وقف‌التنفيذ بالاضافة لغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد بتهمة وضع حاجز في الشارع الرئيسي .

كما حكمت على الشاب محمود عيسى‌خليل شلالدة — ١٨ عاما — وهو من سكان سعير قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور وثمانية شهور مع وقف التنفيذ بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل جديد بتهمة القاء حجارة وكتابة شعارات وطنية.

وقد ترافع عنهم المحامي علي غزلان.

وحكمت ايضا على الشاب سعيد فؤاد ابو الرز — ١٦ عاما — وهو من سكان مخيم عين بيت‌الماءبالسجن‌الفعلي لمدة تسعة شهور وستة شهور مع وقف التنفيذ بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل جديد بتهمة رشق حجارة .

كما حكمت على كل من فؤاد جمعة سعيد — ١٧ عاما — والشاب محمود عمر زعرور — ١٧ عاما — ونضال درويش حمدان — ١٧ عاما — وهؤلاء جميعهم من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وستة شهور مع وقف التنفيذ بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل جديد لكل منهما بتهمة التظاهر والقاء حجارة .

وقد ترافع عنهم المحامي‌عدنان أبو ليلى .

وحكمت على المواطن موسى محمد مصطفى عابده — ٢٠ عاما — وهو من سكان مخيم عسكر بالسجن الفعلي لمدة شهرين وستة شهور مع وقف التنفيذ بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل جديد بتهمة القاء الحجارة

وحكمت على الشاب محمد حامد سالم حشاش — ٢٠ عاما — وعبد الكريم يوسف حشاش — ٢٠ عاما — وهؤلاء من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة ٥٠ يوما واربعة شهور مع وقف التنفيذ لكل منهما بتهمة القاء الحجارة على

وقد ترافع عنهم المحامي راغب ابو غزالة .

وحكمت على الشاب علي ابراهيم ذياب — ٢٢ عاما — وهو من سكان مخيم عين بيت الماء بالسجن الفعلي لمدة شهر وستة شهور مع وقف التنفيذ بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد بتهم القاء حجارة ووضع حاجز.

وحكمت المحكمة العسكرية‌الاسرائيلية برام الله مؤخرا على الشاب الياس احمد محمود سرحانه بالسجن لمدة خمس سنوات منها ثلاث سنوات فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية للمنظمات الفلسطينية وانتاج وحيازة قنابل والقائها على الدوريات الاسرائيلية .

وترافع المحاميان ابراهيم البرغوثي وموسى شكري .

كما حكمت المحكمة ايضا على‌الشاب محمود نمر عاصي — ٢٣ سنة — من قرية بيت لقيا بالسجن لمدة ثلاث‌سنوات منها ثمانية شهور فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة أمنية .

وترافع عنه المحامي عبد العزيز الشعيبي .

وحكمت المحكمة على سفيان سليمان صالح — ١٥ سنة — بالسجن لمدة سنتين منها ٤ شهور فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة رشق الحجارة.

وحكمت المحكمة العسكرية‌الإسرائيلية في نابلس يوم الخميس الماضي على الشاب عيسى حمدان العبد — ١٤ سنة — بالسجن لمدة سنة منها شهرين فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٧٠ شيكل جديد بتهمة رشق الحجارة .

وحكمت على سمير حسن — ١٥ سنة — من رام الله بالسجن لمدة سنة ونصف منها ستة شهور فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة الرشق بالحجارة.

اغلاق شارع المهد في بيت لحم لاستكمال الترميمات

:: أعلن ناطق بلسان شرطة شرق جنوب الضفة الغربية أن شارع المهد مفرق بيت لحم بيت ساحور وحتى ساحة المهد مغلق أمام حركة السير وجاء هذا القرار لخطورة السير على الشارع وبسبب اعمال الترميمات التي تجرى فيه .

اصابة ٣ مواطنين بحادث تصادم على طريق غزة — بئر السبع

غزة — وقع حادث تصادم على طريق غزة — بئر السبع بين سيارة عسكرية اسرائيلية وسيارة بيجو من غـزة .

واسفر الحادث عن اصابة كل من السائق العربي محمد عبد العزيز عبد العال ٢٣ عاما وخميس محمود ابو عاطف ٢٦ عاما وجمال محمود السليدة ٢٦ عاما بجراح مختلفة .

وتم نقلهم جميعا الى مستشفى سوروكا في بئر السبع .

دينار اردني	
٤٫٥٠	٤٫٥٥
دولار اميركي	
١٫٦٠	١٫٦١
جنيه استرليني	
٢٫٢٢	٢٫٢٥
فرنك سويسري	
٠٫٨١	٠٫٨٢
ماركات الماني	
٠٫٦٨	٠٫٧٠
فرنك فرنسي	
٠٫٢١	٠٫٢٢

احتفال فني في روضة أم عمارة في القدس

القدس — احتفلت مدرسة روضة ام عمارة المازنية التابعة لجمعية السيدات العربيات بالقدس ووسط حضور حاشد من الامهات مساء امس بمناسبة عيد الطفل والسنة الدولية للسلام .

وابتداء هذا المهرجان الاحتفالي الذي اقيم في قاعة الكلية الابراهيمية بالقدس بكلمة افتتاح قدمتها عريفة الحفل الطالبة سماح مصاروة اعقبتها تلاوة اية من الذكر الحكيم رتلها الشيخ ياسر قليبو معزوفة موسيقية قدمتها مدرسة دار الايتام الاسلامية .

والقت رئيسة الجمعية السيدة سماح نسيبة كلمة رحبت في بدايتها بالحضور ، وأكدت على اهمية‌الاحتفال في هاتين المناسبتين .

كما أشارت الى اهمية البيت « الخلية الاولى » في احتضان وتنشئة الطفل الى جانب مؤسسات رياض الاطفال .

وطالبت في ختام كلمتها المجتمع الدولي بتطبيق كافة اتفاقياته الخاصة بحقوق الانسان وخاصة ما تقرته لاطفال العالم والطفل الفلسطيني خاصة .

ثم القت الطالبة صليوة كلمة كلمة نيابة عن حياة ام عمارة المازنية وكلمة خاصة بالوالدين .

وقد اشتمل برنامج الحفل على العديد من الفقرات الفنية ، تضمنت الدبكات الشعبية ، والاناشيد والاغاني الوطنية والاكاديمية بالاضافة الى عروض مسرحية ورقصات ومعزوفات موسيقية بمشاركة زهرات واطفال روضة مدرسة ام عمارة المازنية بمصاحبة استاذ الموسيقى سميح مراد بالعزف على البيانو .

وقد اختتم هذا الحفل الفني الذي نال اعجاب الحضور باغنية صف العسكر قدمتها مجموعة طلاب ام عمارة ونشيد باللغة الانجليزية ثم نشيد بلادي بلادي بمصاحبة دار الايتام الاسلامية بالاضافة الى معزوفة على الاورغ قدمها الطالب قاسم نسيبة .

وكان معلق الحفل الاستاذ مصطفى عثمان .

تمديد اعتقال شبان من الجولان بتهمة الاعداد لمهاجمة الشرطة الاسرائيلية

:: كشفت مصادر في الشرطة الاسرائيلية امس النقاب عن وجود عدة شبان معتقلين من قرى هضبة الجولان بتهمة تحضير مخزن للهراوات من اجل استخدامها لمهاجمة عناصر الشرطة الاسرائيلية خلال المظاهرات التي خطط للقيام بها بمناسبة ذكرى الجلاء عن سوريا ، وأن هؤلاء الشبان قد لطخوا هذه الهراوات بالدم للتعبير عما يدور في صدورهم على حد قولها .

وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس بان مجموعة من الشبان الدروز من قرية مسعدة قد احضروا الى المحكمة الاسرائيلية لتمديد فترة اعتقالهم بهذه التهمة .

وعرض ضابط الشرطة الإسرائيلي ميخائيل ايتال على قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية بمدينة صفد احدى هذه الهراوات التي تم تحضيرها من اجل مهاجمة عناصر الشرطة الاسرائيلية خلال هذه المظاهرات وقال ان هؤلاء الشبان كانوا ينوون تحريض سكان قريتهم ضد اسرائيل .

وقال ان هذا العمل يعتبر تمردا بحد ذاته . واضاف بان أحد المتهمين — فهد الصفدي ١٨ عاما — كان يعمل خلال يوم عيد الجلاء بتنظيم مظاهرة غير قانونية . ولكن الشاب المتهم — الصفدي — أنكر التهمة وقال بان صحفيين حضروا الى القرية وهم الذي اثاروا السكان بسبب تواجدهم وهكذا وقعت المظاهرة .

وأمر قاضي محكمة الصلح الاسرائيلي بتمديد فترة توقيف المتهم لمدة ١٢ يوما .

وعلم أن ثلاثة شبان آخرين من قرية عين قنيا قد اعتقلوا ايضا بامر قاضي المحكمة الاسرائيلية لمدة ١٢ يوما لكل منهم بعد اتهامهم بالإشتراك في المظاهرة — غير القانونية — التي وقعت هناك واتهامهم بحمل شعارات كتبت باللغة العربية وتقول « فلتحيا سوريا الوطن والموت للعملاء والخونة » .

وقال ممثل الشرطة بان أحد الشبان ضرب أحد عناصر الشرطة عندما جاء ليلقي القبض عليه وكذلك انقض رجل شرطة اخر على ضابط من قوات حرس الحدود وحاول أخذ سلاحه .

وذكرت الصحيفة الشرطة‌الاسرائيلية تحقق حاليا في شكاوي تقدم بها مجلس المستوطنات اليهودية بمنطقة هضبة الجولان حول قيام مجهولين بالتعرض لعدد من النصب التذكارية لجنود جيش اسرائيل في انحاء هضبة الجولان.

وقال رئيس مجلس المستوطنات الاسرائيلية في هضبة الجولان أن على الشرطة الاسرائيلية أن تكشف عن المسؤولين عن هذا العمل .

وعلم أن أسماء جنود اسرائيليين — من الوحدة ٥٣ — في أحد النصب التذكارية هذه قد شطبت وفي نصب أخرى تم تفكيك أجزاء وأخذت اجزاء من طائرة عند موقع أحد النصب .

اسحق زامير يوصي بهدم المنازل العربية الغير مرخصة

تل ابيب — قدم البروفيسور اسحق زامير المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية تقريرا لشمعون بيرس رئيس الوزراء يوصي فيه بتنفيذ معظم الاوامر بهدم المنازل التي اصدرتها المحاكم ضد المباني التي اقيمت في الوسط العربي بصورة غير مرخصة .

ودعا البروفيسور زامير في هذا التقرير اللجنة الوزارية لانجاز عملها بهذا الشأن .

وذكر راديو اسرائيل أن توصية البروفيسور زامير جاءت اثر شكوى وزير العدل السابق موشيه نسيم الى رئيس الوزراء على تدخل وزير الدولة عيزر وايزمان في تأخير تنفيذ الاوامر الخاصة بهدم المنازل غير المرخصة في الوسط العربي .

تزويد سكان منطقة فتوح بالمياه بغزة

غزة — قررت لجنة التنظيم لبلدية غزة تزويد سكان منطقة فتوح في محلة الزيتون بغزة بالمياه بصفة مبدئية وسوف يقتصر ذلك مرحليا على المباني القائمة والمأهولة بالسكان .

ويجري الآن اعداد لضم هذه المنطقة لحدود القطعة ٦٤ الى منطقة المنطقة لحدود القطعة ٦٤ الى منطقة

قيود على رخص البناء بقطاع غزة

:: عممت السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة نشرة على البلديات والمجالس المحلية والقروية في القطاع تمنع بموجبها تلك البلديات والمجالس من اصدار رخص بناء تتعارض والخرائط الهيكلية الخاصة لكل بلدية أو مجلس محلي .

كما منعت السلطات البناء في المناطق الزراعية أو الصناعية أو المناطق القريبة من السواحل أو الخط الاخضر .

مستوطنو غزة يصعدون تحركهم ضد اعادة اسكان لاجئي مخيم كندا

:: تناقلت اوساط اسرائيلية بان المستوطنين اليهود في منطقة قطاع غزة وغوش قطيف يخططون للقيام بنشاطات احتجاجية تجري خلال الاسبوع الحالي من اجل منع تنفيذ مشروع نقل اللاجئين من مخيم كندا في الجانب المصري الى منطقة تل السلطان قرب مدينة رفح في الجانب الذي تسيطر عليه اسرائيل .

وتحدثت هذه الاوساط عن اجتماع عقده اعضاء — لجنة العمل — التابعة للمستوطنين بمنطقة قطاع غزة وان اعضاء هذه اللجنة قد اتخذوا عدة قرارات في هذا السبيل .

وعلم أن قيادة النشاطات للمستوطنين اليهود في قطاع غزة قررت القيام بحملة دعائية على المستويين الشعبي والحكومي في اسرائيل من اجل منع نقل اللاجئين الفلسطينيين الى منطقة تل السلطان .

وكذلك من‌اجل منع التنازلات السياسية بخصوص منطقة قطاع غزة كما انعكس ذلك من خلال تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا حسب قول المستوطنين .

وقال احد زعماء المستوطنين اليهود — أفي فرجان — بأن من المتوقع ان يقوم المستوطنون بعمليات احتجاجية هذا الاسبوع ولكنه رفض اعضاء اية تفصيلات بهذا الخصوص .

اطلاق سراح اربعة طلاب من جامعة بيت لحم

بيت لحم — اطلقت السلطات الاسرائيلية أمس الاول سراح أربعة شبان من طلبة جامعة بيت لحم وهم محمد محاسنة وطه الطويزي وعطا موسى ومصطفى الخواجا بعد اعتقال استمر ١٨ يوما في معتقل الفارعة دون تقديمهم للمحاكمة .

حواجز لضريبة الدخل على مداخل مدينة قلقيلية

قلقيلية — قام رجال ضريبة الدخل في مدينة قلقيلية بوضع الحواجز على مداخل المدينة وقاموا بتفتيش جميع السيارات وسحبت بعض الرخص لسيارات خصوصية بحجة عدم دفع الضريبة علما بأن السيارات الخصوصية لا تدفع ضريبة دخل .

وفاة طفل نتيجة حادث دهس في عين يبرود

عين يبرود — توفي صباح أمس الطفل مصطفى صلاح جابر ٧ سنوات من قرية عين يبرود قضاء رام الله اثر حادث دهس تعرض له من قبل باص اسرائيلي على طريق عين يبرود رام الله بالقرب من مدرسة القرية . وقد وصلت الشرطة الى المكان وقامت بالتحقيق في الحادث .

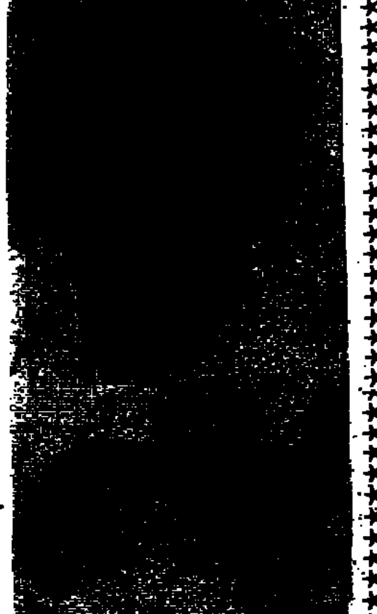
بيروت على حافة « انهيـار جديـد »

« القوة الضاربة » عاجزة عـن الضرب

● في جلسة ضمت مجموعة من المثقفين ينتمون الى جميع الطوائف اللبنانية كان النقاش يدور حول الوضع اللبناني بعد المأزق الذي وصل اليه اثر الانقلاب الذي قاده رئيس القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في ١٥ كانون الثاني الماضي وأدى الى انقسام لبناني حول الاتفاق الثلاثي . في هذه الجلسة كان الجميع يتوقفون عند ظاهرة الجمود السياسي والامني ودلالاته وكذلك تناول الحوار « القوة الضاربة » التي تم تشكيلها في بيروت الغربية وكان ثمة تحفظ واضح حول امكانية نجاحها في ضبط الوضع الامني .

هؤلاء المثقفون احدى صفاتهم البارزة انهم لا ينتمون الى حزب سياسي معين قد يكون مقهى الاكسبرس احيانا الاطار الوحيد لاجتماعهم والتعبير عن رفضهم . اما ابرز تهمة لهم من « مثقفي » الاحزاب ومنظريها فهي « اللامبالاة » و « الهامشية » اما هم فلا يتوقفون عند هذه التهم باعتبار ان يكون المثقف هامشيا فذلك افضل من ان يكون « طائفيا » ويدعو لدولة الطوائف تحت ستار التغيير والثورة .. وأيا يكن الامر فقد لخص الدكتور وليد علمية وهو احد المشاركين بالحوار وجهة نظره بالقول « كان هناك حرب مفتوحة بدون حل سياسي . الان هناك هدنة مفتوحة بدون حل سياسي . هدنة قد تفتح المجال على تغيير في الخارطة السياسية » .

وعندما تقرأ الادبيات السياسية للميليشيات على اختلافها تكاد تقف على قاسم مشترك لوصف الحالة الراهنة وهو — الجمود — ، لكن ماذا بعد الجمود .. في هذا المجال



يقول الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابراهيم — الجمود هو المصطلح الاكثر رواجا لتوصيف اللحظة السياسية الراهنة من الازمة السياسية هذه الايام — . وهو يربط الجمود بكونه — نتاجا لتداخل واحتدام التناقضات الاقليمية والداخلية ويترتب على هذا الامر حسب تقديره — حسابات شديدة التعقيد المعارك ، لكن هذه الحسابات لا تنفي ان ثمة نارا تعدي في فتائل قابلة للانفجار في كل لحظة . ولذلك يبدو الجمود الذي تشهده الساحة اللبنانية خطرا واقرب ما يكون الى الانهيار . انه الوقوف على حافة الانهيار اللبناني الشامل —

لكن — اذا كنا نقف على حافة الانهيار اللبناني الشامل — كما يقول محسن ابراهيم ، الا يكون تشكيل — القوة الضاربة — في بيروت الغربية هو — جواب معقول — لترتيب الوضع الامني واخراج العاصمة من حالة الفلتان والخوف والخطف .

الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي لا يبدو مقتنعا — بالجواب — ففي رأيه — من المؤسف ان المردود السياسية على كل تلك المخاطر ما زالت تدور في دوامة البحث عن افضل الصيغ الامنية لتشكيل قوة ضاربة وتامين تمويلها وتجهيزها واقامتها من دون ان يتقدم البحث في اتجاه اتفاق سياسي حقيقي قادر على توفير الحد الادنى من الملاقـات التضامنية او التنسيقية بين مختلف التيارات الفاعلة والمتواجدة في المناطق الغربية في مواجهة المخاطر الخارجية والداخلية بما يسمح بتفادي كارثة وطنية محققة

والملاحظ ان — اللقاء الاسلامي — الذي يضم رؤساء الوزراء السابقين يلتقي مع محسن ابراهيم على نقطة وهي ان مشكلة بيروت الغربية هي في غياب المشروع السياسي .

و — اللقاء الاسلامي — قبل تشكيل القوة الضاربة منذ ايام معدودة كان رفع صوته عاليا برفض ما اسماه — الامن الحزبي — ولما سالت مصدرا في — اللقاء الاسلامي — عن اسباب رفض — القوة الضاربة — اجابني — ما بتظبط . فمدينة بيروت لا يمكن ان تحكمها الميليشيات وهي مختلفة فيما بينها . فالمسالة ليست امنية فكل تنظيم لديه مشروعه السياسي ولديه [illegible]

ميليشيا تريد الحفاظ على مناطق نفوذها وعلى الزواريب ومتفرعاتها كما ان هناك اكثر من خطة تنظيمية في هذه الميليشيات فالخلافات اكثر من ان تحصى داخل كل تنظيم . وينبغي ان لا ننسى الامر المهم وهو ان اهل بيروت لا يريدون ان تتكرر تجربة الامن الحزبي الفاشلة كباقي تجارب وكل ما يريدونه هو الامن الشرعي ولا بديل عنه . فنحن نعرف انه قبل ايام كانت هناك معارك بين حزب الله والحزب الشيوعي . والان اصبح الحزب الشيوعي جزءا من — القوة الضاربة — وهذا يعني ان حساسيات ستنشأ عند نزوله على الارض ، وايضا في الحساسيات هناك العامل الفلسطيني الذي ينبغي عدم التقليل من وزنه واهميته ، وابعد من ذلك هناك معارك بين حزب الله والحزب الشيوعي . والان اصبح الحزب الشيوعي جزءامن — القوة — الضاربة — وهذا يعني ان حساسيات ستنشأ عند نزوله على الارض .. وايضا في الحساسيات هناك العامل الفلسطيني الذي ينبغي عدم التقليل من وزنه واهميته ، ولابعد من ذلك هناك التجربة الاساسية التي تقول بـان التنظيمات الرئيسية والاساسية لا تقبل بالتخلي عن صلاحياتها . اليس لهذه الاسباب مجتمعة يصبح من المشروع ان يرفض اللقاء الاسلامي الامن الحزبي . فالمواطن يشكو من الميليشيات وليس من غيرها — . وعندما سألته : لكن البديل عن القوة الضاربة غير متوفر اجاب — من الممكن الاتفاق على قوة امنية من الجيش الشرعي يتم الاتفاق عليها من اللواء السادس ومن غيره انما الاهم هو اولا المشروع السياسي الذي تلتقي عليه القوى العاملة في بيروت . فهل يمكن مثلا ان تتعرض القوة الضاربة لتنظيم اساسي .

والحقيقة ان — اللقاء الاسلامي — ليس هو الوحيد الذي يتحفظ على — القوة الضاربة — فكذلك ايضا كان موقف رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين . اما المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان فقد سارع الى القول بجراة : — كيف يمكن ان يركن المواطن للامن الحزبي وهو يرى ان المسؤولين عن الميليشيات لا يمونون على عناصرهم واولادهم — .

المؤيدين — القوة الضاربة —

يعتبرون ان — الحاجة الى الامن — هي المؤشر على نجاح التجربة . مثلا جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني يرى مقياس النجاح بمدى تجاوز القوة الضاربة للبعد المناطقي ومقدار ما تكون — وطنية — اما عضو — تجمع اللجان والروابط الشعبية — بشارة مرهج فيقول : — اذا لم يتوفر الامن الكامل فلا يجوز ان تسود الفوضى .. — وهو في موقفه هذا يحاول ان يفسر انضمام ومشاركة احزاب جديدة الى جانب حركة — امل — و — الحزب التقدمي الاشتراكي — في التجربة الامنية الامنية الجديدة . والواقع انه بمجرد توسيع — القوة الضاربة — فان ذلك يعني عمليا فشل التجربة الامنية السابقة التي قام بها بالاشتراك مع الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل اثر الاشتباكات التي وقعت بينهما في بيروت الغربية قبل اربعة شهور . وقتذاك كان منتظرا ان تتوقف السرقات والاعتداءات وعمليات السطو وان تغيب المظاهر المسلحة والصدامات وان يختفي امراء الزواريب ، لكن وان كانت العلاقة بين — امل — و — الاشتراكي — قد استقرت على علاقات من — الانسجام المعقول والمدروس — الا ان حالة الاهتراء [illegible]

المتشدد اضاف الى لوحة التناقضات شكلا جديدا وهو المواجهة بين التيارات الدينية والعلمانية .. ومن هنا كانت العودة الى ضرورة الاعتراف بوجود قوى سياسية غير — امل — و — الاشتراكي — .

والسؤال حاليا اليس هذا الاعتراف متاخرا .. هنا ايضا لا بد من العودة الى الملاحظات التي كانت الاحزاب السياسية في الحركة الوطنية اللبنانية قد ساقتها في مذكرة اصدرتها بدمشق حول — احتكار — — امل — و — الاشتراكي — للجانب الامني في بيروت الغربية . ووقتها كتب المذكرة عضو القيادة في الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد وكانت المسالة البارزة فيها هي — كيفية تسييج العمل الوطني وحمايته من الانجراف الى كل ما هو طائفي وفئوي وكانت اقتراحات انعام رعد هي ان يتولى امن بيروت كل الاحزاب السياسية الى جانب اللواء السادس وبقيادة لجنة التنسيق ورئيسها رشيد كرامي . انما ملاحظات انعام رعد بقيت حبرا على ورق الى ان اكتشف

كل من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ان هناك قوى جديدة عسكرية تنشأ على — الهامش — وتهدد سلطتها العسكرية والسياسية في بيروت الغربية كما تهدد في المقابل الحضور السوري وهذه الحقيقة هي التي دفعت نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في اجتماع ضمه وقادة الاحزاب المتعاونة مع دمشق الى مخاطبتهم :— المطلوب توفير امن بيروت وضبطه والا فان رؤوسكم جميعا مهددة .. — وعندما خرج قادة الاحزاب والميليشيات اتفقوا على ان يبقى تحضير خدام لهم طي الكتمان ولا تطلع عليه الصحافة كما قال لي واحد من الذين شاركوا في الاجتمـاع .

ما — الجديد — في القوة الضاربة — الجديدة — .

— الجديد — هو رغبة المشاركين فيها بان تنجح . وفي سؤال لرئيس ميليشيا مشاركة عن حظ القوة الضاربة بالنجاح اجابني — اولا ماول لا بد من ملاحظة الفروقات بين القوة الضاربة الجديدة التي تضم امل والاشتراكي والحزب الاشتراكي

العربي والانتفاضة ٦ شباط وتجمع اللجان والروابط . والحزب العربي الديمقراطي من جهة والقوة الضاربة السابقة من جهة ثانية التي ضمت فقط امل والاشتراكي . لا بد من ملاحظة هذه الفروقات للاستنتاج حاليا هي جماعية وهذا ما تم التاكيد عليه في البناء التنظيمي للقوة الضاربة هناك الهيئة العامة للعمل الوطني التي تضم القيادات السياسية للتنظيمات المشاركة وهناك هيئة العمل الوطني على مستوى بيروت التي ترفع التقارير والدراسات . وهناك هيئة الاركان العامة التي تضم القادة العسكريين وهم ثلاثة منهم الصياد الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي وعقل حمية المسؤول العسكري لحركة — امل — وابو السعيد المسؤول العسكري للحزب التقدمي الاشتراكي وهذه اللجنة المصغرة تتابع العمل الميداني اليومي — . ويتابع القيادي — لقد اتفقنا على ان يبقى لكل تنظيم مكتبان . مكتب رئيسي . ومكتب اخر على ان تلغى المظاهر المسلحة ولا

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

ريغان بعد جنيف :

الطبـع يغلـب التطبـع



■ بات واضحا ان لقاء القمة في جنيف بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان كان بمثابة حبة مهدئة لاعصاب الثاني . لذلك ما ان انتهى مفعولها حتى عاد الرجل الى سيرته الاولى و « غلب الطبع التطبع » .

قيل الكثير عن روح جنيف — وعن ان الاجتماع في حد ذاته ، ولد من دون نتائج دراماتيكية مباشرة ، يعني كسرا للجليد وفتحا لباب التحاور في القضايا التي تهم الدولتين العظميين ، وتهم العالم بالتالي ، وفي مشاكل اقليمية عديدة تضعها وجها لوجه ، وتهدد ، في حال تطورها ، بوضع البشرية امام مخاطر جمة .

لكن السلم يلزمه ، كي ينجح ويتطور طرفان في حين ان الحرب تكتفي لتندلع بطرف واحد . والانفراج يحتاج ما يحتاجه السلم ، كما ان التوتر يحتاج ما تحتاجه الحرب .

لذلك ليس غريبا ان يروج الكلام ، اليوم ، عن احتضار روح جنيف ، اذ ما ان انفض الاجتماع حتى راح كل طرف يسلك سلوكا مغايرا لسلوك الطرف الاخر .

غورباتشوف ، من جهته ، انصرف استكمال ترتيب البيت الداخلي . فعقد المؤتمر العام لحزبه ، وتقدم على صعيد التغييرات في الهيكلية القيادية ، ورتب امور الموازنة والبرامج والوعود على اساس ان كبح سباق التسلح ممكن ، وان الرهان عليه يستاهل المغامرة . وقام ، منذ تلك الوقت ، بثلاث مبادرات سلمية لاشك في اهميتها :

١ — دعا ، اولا ، الى نزع شامل للسلاح النووي في العالم في خلال مدة تنتهي في العام الفين . وارفق دعوته بتصور تفصيلي الى حد بعيد ، نازعا منها الالغام التي كان يمكنها تعطيلها : لم يدمج الاسلحة النووية الاوروبية في اقتراحه ، في المدة الاولى على الاقل ، وفتح الباب امام بحث في موضوع الاسلحة التقليدية ، ثم ارفق دعوته هذه باقتراحات ملموسة في المجال الاوروبي .

٢ — اعلن ، بحضور الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وفي غمرة ازمة — سرت — ان بلاده على استعداد لتحويل البحر الابيض المتوسط الى بحيرة سلام عن طريق سحب الاسطولين السوفياتي والاميركي .

٣ — وجه عشية عيد الفصح رسالة مباشرة الى ريغان يدعوه فيها الى لقاء في عاصمة اوروبية لبحث في وقف التجارب النووية وحصل ذلك قبل يومين من انتهاء المدة التي سبق للكرملين اعلان التزامه في خلالها بعدم اجراء تجارب نووية وبعد حوالي اسبوع من التجربة الاميركية في نيفادا

رونالد ريغان الذي احرجه الاقتراح الاول رد عليه بايجابية غامضة تعمدت اغراقه في بحر من التفاصيل علما بانه هو صاحب — اقتراح الخيار — المعروف بالدرجة صفر من التسلح النووي وفي حين ابدى رفضا قاطعا للاقتراح الثالث فانه لم يكلف نفسه حتى الان عناء الرد على الاقتراح الثاني .

لم يكتف الرئيس الاميركي بالتمييع والتجاهل والرفض بل بدا مشغولا بامور اخرى مناقضة لجوهر المبادرات السوفياتية .

وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن ايراد الامثلة التالية :

١ — امر ، في اطار البحث في تخفيض العجز في الميزانية الاميركية على استمرار الزيادة في ميزانية الدفاع وبنسبة تفوق نسبة التضخم السنوية وحول بنقوط — تشالنجر — الى مناسبة للحديث عن تمسكه ببرنامج — حرب النجوم ملمحا الى ان رفضه وقف التجارب النووية ذو صلة باختبارات متعلقة بهذا البرنامج .

٢ — طالب بخفض البعثة السوفياتية الى الامم المتحدة في الوقت الذي كانت سفنه تخترق بـ — بـراءة — المياه الاقليمية السوفياتية في البحر الاسـود .

٣ — مضى قدما في دعمه الى تسليح المعارضين للحكم في نيكاراغوا وزاد من اقحام هندوراس في الامر . وزاد على ذلك اقدامه على تسليح المعارضين في افغانستان وانغولا — بصواريخ « ستينغر » المضادة للطائرات والتي سبق للولايات المتحدة ان رفضت تزويد دول حليفة — بينها دول عربية — بها .

٤ — استمر يتصرف وكانه « الشرطي البحر الابيض المتوسط » . فبعد الترحيب بالعملية العسكرية الاسرائيلية ضد تونس ، واختطاف طائرة الركاب المصرية ، والتغاضي عن اختطاف اسرائيل للطائرة الليبية ، لم يجد مكانا لاجراء « المناورات » ، وهي الخامسة في خلال عام ، غير خليج — سرت — .

لقد كان واضحا ان البيت الابيض يريد مناورات بالذخيرة الحية . وتؤكد الصحف الاميركية ان قرار المناورات كان ، ضمنا ، قرارا بالمواجهة العسكرية الامر الذي يجعل النقاش القانوني ، حول عمق المياه الاقليمية وحرية الابحار فيها الى تفصيل لا يمكن التوقف عنده كثيرا .

المهم في الامر ان الادارة الاميركية اتخذت قرارا ، هو الاول من نوعه على ما اعتقد ، بقصف منشآت دولة عربية وتنفذت هذا القرار . ولا مجال للمقارنة هنا بما حصل في لبنان غداة الغزو الاسرائيلي . فهناك قصفت الطائرات والبوارج الاميركية ، التي كانت تحظى بتغطية — شرعية لبنانية ، مواقع للميليشيات ، لكنها ، هذه المرة ، دخلت في اشتباك مع دولة ذات سيادة وفي سياق حملة مغلقة لا تتورع عن الحديث العلني عن الرغبة في تغيير نظام الحكم في طرابلس .

ليس في الوارد تاييد كل ما يقوم به العقيد معمر القذافي — وليس في الوارد الاعجاب باقدامه على استئجار من يقوم عنه بالحرب في اوروبا . وبعيد عن الذهن تماما التصفيق لاعلامه الذي يهدد بتحويل المتوسط مرة الى « بحيرة نار » ومرة اخرى الى « بحيرة دم » ، والواجب توجيه الاسئلة اليه عن موقفه من حرب الخليج الاخرى ، لكن كل ذلك لا يمكنه ان يلغي انه تعرض لاعتداء مباشر ، وان هذا الاعتداء ياتي في سياق تصعيد اميركي يعم العالم باسره ، ويخصص الوطن العربي بجزء كبير من عدوانيته .

هناك من يزعم ان ريغان ، بعد عملية التنظيف التي اجراها داخل — البيت الاميركي ، في هايتي والفيليبين ، يشعر انه يملك التغطية الاخلاقية والسياسة التي تمكنه من التصرف كشرطي على الصعيد الكوني . يتناسى هذا الزعيم ان دوفالييه وماركوس كانا عبئين على واشنطن وان التخلي عن الثاني لم يحصل الا بعد تردد كاد يضع

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

ثروة ماركوس ... واحلام الفقراء



■ فرديناند ماركوس ما زال حاضرا في الفيليبين بعد شبح الديكتاتور الذي حكم اكثر من شهر على رحيله . بتسلط البلاد طوال عشرين عاما ما زال اقوى من شبح الثوار الشيوعيين وخطر — الانفصاليين المسلمين — وحتى اليوم ما زالت المشكلة الكبرى التي تواجهها حكومة كوراسون أكينو ، هي كيفية استرجاع اموال الشعب التي اختلسها ماركوس وزوجته وعائلته وحاشيته . الفليبينيون جميعا تحولوا فجاة الى شرفاء وراحوا يساعدون الحكومة في احصاء ثروة الديكتاتور السابق التي صارت الهاجس الاول للناس .

ويوما بعد يوم تتكرر التكهنات حول حجم هذه الثروة . في البداية تحدثت الصحف الاميركية عن املاك ماركوس في نيويورك البالغة ٥٠٠ الف دولار ، لكن الفاتورة بدأت تزداد طولا ، وانتهى زمن العد بمئات الالوف بـل بالملايين ، كما توقف التركيز على — فحش — السيدة ايميلدا ماركوس واحصاء ملابسها واثارة الاستغراب من امتلاكها ستة الاف حذاء . فثروة ماركوس هي في الواقع فضيحة حقيقية وتهريبها كارثة فعلية على الفيليبين .

واخر ارقام لجنة التحقيق الرسمية تحصي ثروة ماركوس بلا مبالغة بعشرة مليارات دولار على الاقل نقدا وعدا وذهبا وفضة ولوحات فنية وعقارات واسهما في الولايات المتحدة وسويسرا .

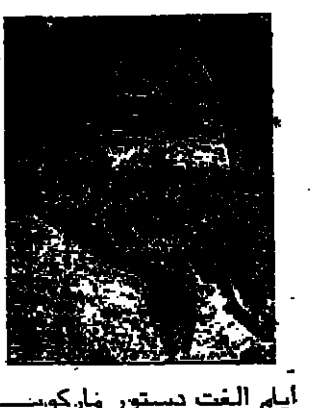
وما تاكد حتى الان هو ان ماركوس الذي فوجيء بسرعة اجله السياسي لم يتمكن ان يحمل معه وهو يضطر الى مغادرة قصره في مانيلا سوى عشرات الحقائب والصناديق واستنادا الى تقرير الجمرك الاميركية عند وصوله الى هاواي فقد حملت عائلة الديكتاتور وحاشيته البالغة

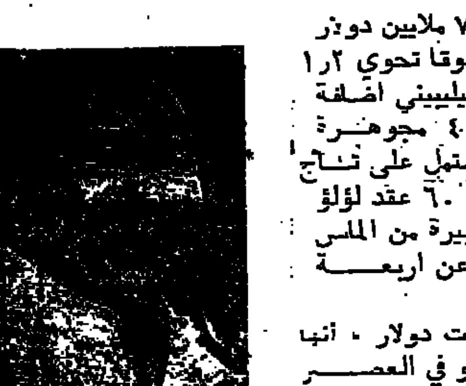
٨٨ شخصا ٧ر٧ ملايين دولار نقدا و ٢٢ صندوقا تحوي ٢ر١ مليون بيزوس فيليبيني اضافة الى اكثر من ٤٠٠ مجوهرة ثمينة ونادرة تشتمل على تاج ذهبي وأكثر من ٦٠ عقد لؤلؤ ثمينا ، وكمية كبيرة من الماس قدرت بما يزيد عن اربعة ملايين دولار .

عشرة مليارات دولار . انها اكبر عملية سطو في العصر الحديث ، ذلك ان ماركوس قد جمع ثروته باختلاس اموال الشعب وسرقة القروض والمساعدات العالمية واصرار الحكومة الفيليبينية على استعادة هذه الاموال مبرر جدا نظرا لحاجة الاقتصاد اليها فهذا المبلغ يغطي نصف ديون الدولة الخارجية في بلد اعتبر ٦٠ في المائة من ابنائه في فقر مدقع . وكوري اكينو تسلمت البلاد في حالة تدهور اقتصادي واجتماعي وهي في امس الحاجة الى المال لانعاش هذا الاقتصاد ومنذ سنتين يعيش الفلبينيون اخطر ازمة يمرون بها منذ استقلال البلاد في العام ١٩٤٦ فخلال هذه الفترة انخفضت مداخيل كل مواطن بنسبة ١٥ في المائة وانتقل ٦٠ في المائة من المواطنين العاملين الى البطالة ودخل الشعب كله مرحلة بؤس وصلت الى الجوع في معظم المناطق . وتشير اخر الاحصاءات الى انه من اصل ٥٥ مليون مواطن هناك ١٥ مليون طفل يعانون من سوء التغذية و٣ر١ مليون لا يجدون ما ياكلون .

ولهذا تعتبر الحكومة الجديدة ان الامر الاكثر الحاحا هو ايجاد الاموال . كيف ؟ الرئيسية تدرك ان عليها اولا الثقة الدولية بالفلبيين — تثبيت الاستقرار من اجل اعادة واسترجاع الاستثمارات الاجنبية التي تركت البلاد في السنوات الاخيرة ولكن كيف يستقر الوضع ما دام ١٦ الف ثائر شيوعي يحملون السلاح ؟ وكيف تقنع اكينو الشيوعيين بوقف النار والدخول في حوار مع الحكومة : ما دامت لم تتخذ الاجراءات اللازمة لتحسين اوضاع عامة الشعب ؟

اكينو ادركت جيدا هذا الواقع بعد شهر من التارجح وقامت بعدد من المبادرات بهدف اقناع الشيوعيين بالحوار حول اطلاق المعتقلين السياسيين واعادة الحريات وتخفيض اسعار الكهرباء والنقل ، وقبل



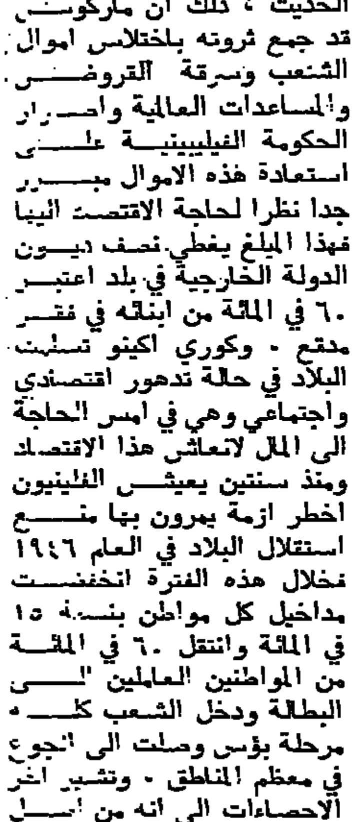


ايام الغت دستور ماركوس وحصلت على صلاحيات استثنائية . مؤكدة انها راغبة في اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية وزراعية في اسرع وقت . هذه الاجراءات الجديدة فتحت امامها بابا مع الشيوعيين الذين اعلنوا موافقتهم المبدئية على التفاوض لوقف اطلاق النار .

لكن في انتظار ذلك تركز اكينو على الاسراع في استعادة اموال ماركوس وبالفعل توجه اعضاء لجنة التحقيق الى الولايات المتحدة وسويسرا لاحصاء ثروة الرجل تمهيدا لتقديم طلب رسمي لاستعادتها

حتى الان . كل شيء يدل على ان الرئيسة ستنجح في اعادة الثروة الى اصحابها الحقيقيين . فسويسرا المعروفة بحيادها وبسرية مصارفها قررت مؤخرا تجميد ثروة ماركوس في مصارفها وهي تقدر بثمانمائة مليون دولار على الاقل والجدير بالذكر ان هذا الوضع خلق مشكلة داخل نقابات المصارف السويسرية اذا اعتبرته تدبيرا غير عادي ومسيئا لسمعتها لكن الحكومة اكدت ان سرية المصارف لا تشمل المجرمين . وفي التاريخ السويسري سابقتان فقط من هذا النوع . فبعد الحرب العالمية الثانية اضطرت سويسرا الى مصادرة اموال المانيا النازية تحت تاثير ضغوط اميركية وقبل سنوات تحاشت سويسرا فضيحة عالمية بتجميدها اموال — المافيا —

يبقى ان تثبت مانيلا ان اموال ماركوس الموجودة في مصارفها مصدرها اختلاسات لحقوق الشعب ، واذاك تعتبر اموالا غير شرعية في نظر القانون السويسري وتعاد الى الفيليبين ، لكن سيكون من الصعب استعادة الثروة بكاملها نظرا لتعدد المخابيء التي اعتمدها ماركوس .



على المحك

هوان صاحبة الجلالة

■ رفع الاستاذ — البير اديب — ، سماعة التليفون ، وطلب الكاتب الكبير الاستاذ اكرم زعيتر ، واخذ يبثه شكواه ويحدثه عما يكابد في سبيل الاستمرار في اصدارة مجلته — الاديب — ذات التاريخ الادبي والحضور الفني الرفيع على مستوى العالم العربي باسره .

ومضى البير نجيب في حديثه موضحا لاكرم زعيتر الظروف القاهرة التي تحاصره مما يتجاوز طاقة الفرد بسبب الاعسار المادي .

وراح صاحب المجلة الرصينة التي خدمت الفكر والادب طوال اربعين عاما يتساءل في حسرة — اليس حراما ان افكر في وقف مجلتي بعد كل هذه السنوات الطوال ..؟

لقد استنجدت باصدقاء نافذين في الحكومة الفلانية واخرين في غيرها ، وناشدتهم الوساطة للابقاء على الاشتراكات الرسمية للمعاهد والمؤسسات الرسمية ..ولكن دون جدوى .

ويقول العلامة الفلسطيني اكرم زعيتر :

وقد وصيته بالصبر ووعدته بالكتابة الى من اتوسم فيهم الخير من ذوي اليسر .

■ ● ■

ومع تقديري لنبل الاهداف التي جعلت استاذنا اكرم زعيتر يكتب هذه السطور ، الا انني اشعر بالنفور عندما ارى صاحب مجلة او جريدة يمد يده او لسانه ليستجدي .

فقد يكون هؤلاء الناس الذين تمد يدك اليهم هم اضل الناس سبيلا ، واضيعهم في موازين الفكر ، واشدهم ضالة في مقاييس البصر .. ولكن تظل قضية الاستجداء موضع رفض كامـل .

ان خطايا اثرياء العرب ، اعظم من ان تذكر واكثر من ان تحصر وهم — بالتاكيد — لن يبالوا اذا ما اضيف الى خطاياهم جريمة اغلاق مجلة جادة كالاديب حتى لو كان ثمن اقالة عثرة هذه المجلة لا يتجاوز مصاريف ليلة هوى في شارع الهرم في القاهرة ، او شارع الهرم في لندن او باريس .

لقد استشرت في الاونة الاخيرة ظاهرة ، صحافة القبض .. وغدا اصدار الصحف او المجلات ، وسيلة من وسائل الكسب المادي .. والتاجر الشاطر الحصيف هو الذي يحسن انتهاز الفرص ويعرف — بذكاء الثعلب ، وفطنة المرابي — اين يوجه مشاريعه ، وكيف يستغل امواله وعندما تصبح صحافة القبض هي الوسيلة الاكثر رواجا فكل تاجر يسعى الى استثمار هذه الظروف .. ومن هنا — فانه يسعى لان يكون صاحب قلم ، وصاحب مؤسسة ومحررا مسئولا ورئيس تحرير — ..

لا اهمية للثقافة ، ولا وزن للخبرة ، ولا احترام للكفاءة ، والمقدرة ، المهم .. الربح والاستثمار ، والكسب .. وفي — بورصة — الصحف والمجلات والجرائد يستطيع كل من هب ودب .. ان — يتاجر — .. و — يزاود — .. ويكسب .. .

واذا لم يكن الامر كذلك .. فقل لي .. كيف يمكن ان تكون هناك اكثر من عشرين مطبوعة دورية في منطقتنا العربية المنكوبة في الوطن المحتل .. تصدر كلها بانتظام .. مع اننا شعب لا يقرأ .. والذين يقراون هذه الصحف في الغالب يستعيرونها او يقراونها بطريقة او باخرى . في رقعة محدودة من الارض ، وفي محيط ضيق جدا من القدرة الشرائية .. وفي مساحة صغيرة من القراء .. يمكن انتزاعهم بصعوبة من بين مليون ونصف مليون عربي في ضوء هذه المعطيات .. تصدر اكثر من عشرين دورية صحفية .

هذا بالاضافة الى ان المتقدمين للحصول على ترخيص اصدار صحف او مجلات دورية

البقية على صفحة ٤ عمود ٨



عثرت على البطل في شارع مصري

شادي عبد السلام وحلم « اخناتون »

□ لم يتسن لعبد السلام أن يعرض فيلمه القديم « المومياء » الا في القاعات الصغيرة ، نظراً لان كبرى شركات توزيع الافلام كانت غير مهتمة آنذاك بسينمائيي العالم الثالث .

ولكن شادي عبد السلام لم يتملكه اليأس ودخل منذ سنوات في مغامرة جديدة ، أو بالاحرى في مشروع سينمائي جنوني !

فكتابة سيناريو فيلمه الجديد تطلبت منه القيام بأبحاث تاريخية وبتنقيبات اثرية ، فضلاً عن صناعة الحلي والصولجان والثياب والاثاث والعربات الحربية والزوارق الملكية ، وقد قضى المخرج المصري سنوات عديدة يعمل فيها يومياً لتشييد قصور الفراعنة ومقابرهم التي عفى عليها الزمن .

خمس عشرة سنة تلك هي المدة التي استغرقتها كل هذه التحضيرات .

خمس عشرة سنة كلها تفان وعمل دؤوب من أجل احياء فترة من الزمن الغابر ، زمن الفرعون « امينوفيس » أو منحوتيب — من سلالة الفراعنة ، الاسرة الثامنة عشرة ، في مصر ، وهو الفرعون الذي أثار حوله جدلا لانه قام باصلاح ديني خطير واستبدل عبادة الاله « امون » بعبادة الاله « اتون » ، أي — ابن الاله الحي .

يقول المخرج المصري عن فيلمه الجديد :

« انه عبارة عن صفحة من صفحات التاريخ أروي فيها أحداث عشرين سنة من حكم هذا الفرعون ، والتي كادت تهز أركان الامبراطورية الجديدة قبل ثلاثة الاف سنة . وهذه الحلقة من تاريخ مصر القديمة ، يضيف شادي عبد السلام ، قد يجد فيها المصريون بعض التشابه مع ما يجري اليوم في بلدهم .

فما هي قصة هذا الفرعون ؟

عندما تربع — أمينوفيس الرابع ، على العرش بادر الى مواجهة رجال الدين الطيبيين — نسبة الى طيبة الذين كانوا يتمتعون بنفوذ كبير ، وأقر ديانة جديدة واستبدل عبادة الاله ، امون ، بعبادة الشمس ، الاله ، اتون .

أما زوجته نيفرتيتي التي كانت آية في الجمال ، فلقد جعلها في مرتبة الالهة ايزيس ، التي كانت تجسم الامومة والانوثة والحب .

ولم تتمثل (بدعة) الفرعون أمينوفيس الرابع ، في اقرار ديانة جديدة وتغيير اسمه الى « اخناتون » ، بل أخذ من تل العمارنة ، هذا — الافق الساطع الذي يشعشع فيه الاله — أتون — ، عاصمة له ، وترك منطقة طيبة في أواسط مصر لرجال دينها الذين كان يعتبرهم ملحدين .

وقام أتباعه بتدمير الاصنام وتقتيل رجال الدين الذين يعبدون الاله ، أمون .

واستمر الفرعون — أخناتون — طيلة عشرين سنة يردد نشيده للشمس للاله أتون :

« تتفجر جمالا في أفق السماء

أنت أتون الحي

أنت البداية » .

وفيما كان الفرعون ينشدها أمام الهه — أتون — كانت المؤامرات تدبر ضده . فبعد أن فقد شقيقه الصغير ، سيمنخاري ، الذي مات مقتولا ، فقد أخناتون — عرشه وأجبر على التخلي عن الحكم لصالح شقيق آخر له ، الفرعون — توت عنخ أمون — الذي بادر الى العودة الى طيبة والى الديانة القديمة .

وهكذا لم تدم « ثورة » هذا الفرعون الا عقدين من الزمن ، وهي تقريبا المدة التي استغرقتها شادي عبد السلام لاخراج فيلمه ، متتبعا خيوط مأساة (اخناتون) في الحد الادنى من تفاصيلها

ولكن ما هي رسالة هذا الفيلم ؟

يجيب السينمائي المصري بقوله :

« أنا ضد القطيعة مع تاريخ وتراث مصر . انني أحاول عبر السينما — مساعدة الجيل الجديد على فهم هذا الماضي القديم لانه مرآة الحاضر ، ولانه يمثل جذورهم العريقة والنبيلة » .

ثم يتساءل شادي عبد السلام موضحا كيف يمكن لنا أن نكون مصريين فعلا اذا رفضنا والغينا فترة من فترات تاريخنا ؟! .

ولكن كيف تعامل « سينمائي الفراعنة » مع تلك الفترة من تاريخ مصر ؟

« قبل بداية تصوير الفيلم ، يؤكد شادي عبد السلام ، سأقوم أولا بتعليم الممثلين الحركات والعادات والاغاني التي كانت موجودة قبل ثلاثة آلاف سنة .. من الضروري أن يتعلم المشي بصفة طبيعية حفاة على الرمل الحار »

« اخناتون » بالمصادفة في شوارع مصر والتقيت بمزيج الهي ..... ولم يبق علي الا أن أختار وأنتقي الممثلة التي ستقوم بدور نفرتيتي .. أغلبية الممثلين تتكون من أناس غير محترفين ولن أطلب منهم القيام بدور بسيط بل سأطلب منهم تقمص واستيعاب الدور الذي سيقومون به .. فمثليا سيجدون أنفسهم لابسين ثيابا مطلية بالذهب ، حاملين فوق رؤوسهم — القبعات القديمة المصنوعة من البوص أو مرتين فرو الفهد ، ابتداء بيحري ثم الملوك والكتاب والامراء والجواري ورجال الدين في عروقهم ... ثم ذاكرتنا أنذاك سيصبحون ورثاء ولئن ممثلين » .

أما بخصوص الديكور ، فلقد استعان المخرج المصري بعمر أبو سيف وصالح مرعي ، وقام هو بنفسه بتصوير هذه القصور الشامخة فوق لوحات كبيرة رسم فوق هذه اللوحات ، على حد تعبيره ، « الهياكل والموائد والالوان ، والمواقف ونوعية الالوان التي ستقتضيه كل فصل من فصول هذه الملحمة التي فكرت بها طيلة ١٥ سنة ، لم أترك أي شيء دون أن أدقق في أمره ، كل صورة تعتبر قطعة مني . فبعد انتهائي من تصوير فيلم « المومياء » لم أتخل الا على نسبة ٣ أو ٤ في المائة من الصور لان كل صورة كانت في ذهني بكل تفاصيلها » .

الحرص على احياء مناخ ذلك الزمن الغابر في أدق تفاصيله ، تلك هي الرحلة الشاقة التي قام بها السينمائي المصري خلال السنوات الخمس عشرة التي استغرقها اخراج هذا الفيلم :

انني حرصت ، يقول شادي عبد السلام على أن يقوم أبرع الحرفيين في احياء مصر القديمة بصنع نسخ دقيقة لجوهرات كنز « توت عنخ أمون » بالالوان نفسها ، والوزن نفسه وتقريبا بنفس المواد ! .

ولان النحاس لا يلبس بسهولة — بالذهب الابيض ، فلقد اختار شادي عبد السلام أن تكون كل المجوهرات مطلية بالذهب الاصفر ومرصعة بكل أنواع الخزف . أما الفرعون فانه سيحمل فوق رأسه ، مثلما كان الامر قبل ثلاثة الاف سنة ، تعابئ من الذهب الخالص .

« الذهب هو لحم الاله » يقول المخرج المصري ، ويضيف : — انني استخدم الاحجار الكريمة والذهب بهدف الاقتراب من الحقيقة ، وحتى الممثلين فانهم غير محترفين . انني عثرت على

هذا هو المنهج الذي دأب على اتباعه شادي عبد السلام ، مقتفيا خطى ميسكوتشي أو كيروساوا ، وهما المخرجان اللذان يعجب بهما ، وهو المنهج نفسه الذي يحاول شادي عبد السلام منذ سنة ١٩٦٨ تلقينه للطلابه في المعهد التجريبي للفيلم بمصر مؤكدا على أنه « يجب العادة على اخراج أفلاما مستوحاة من قصة يقوم بالدور الرئيسي ممثل شهير ولحساب كبرى شركات التوزيع . هذا حسب رأيي خطأ وأنا أحبذ أن يبدأ المخرج الشاب بالتعبير عما يخالجه وتحديدا اختياراته

ولكن من قام بتمويل هذا الفيلم الباهظ التكاليف

« خصصت كل ما أملك لتجهيز هذا الفيلم ، يجيب المخرج المصري . وقام قسم العصور القديمة ، الذي أعجب بمشروعي ، بالمساهمة في ثلث التمويل والآن أنا أعقد أمالا كبيرة على مساندة فرنسا .. » .

ميزانية الفيلم تقدر بحوالي مليارين ونصف مليار فرنك فرنسي ، ويساهم في الفيلم حوالي ٢٠٠٠ شخص ، فضلا عن مئات العربات الحربية التي تجرها خيول متوجة بريش النعام ، عشرات الزوارق المزينة بأوراق اللوتوس ، عشرات من النائحات وضاربات الاوتار اللواتي يرافقن نعش الفرعون نحو قصر الموتى .

تورنتو اصبحت مثل هونغ كونغ

كندا تفتح أبوابها أمام أغنياء الصين

■ « سبحان مغير الاحوال » لكن هذا ما حدث ، فبالامس البعيد والقريب أي في معظم النصف الاول من هذا القرن كان المهاجرون الصينيون يرغمون على دفع — ضريبة على الرأس — لقاء دخول كندا وارتفعت الضريبة من ٥٠ دولارا الى ٥٠٠ دولار في أوائل القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين . التحذيرات كانت تصدر عن الكثيرين من أن كندا قد تصبح يوم — شعبا هجينا — أي خليطا من اللونين الابيض والاصفر ، وقام — الفوغار — من البيض — بمهاجمة أحياء الصينيين واليابانيين في — فانكوفر — في مطلع القرن العشرين فدمروا مساكنهم وحوانيتهم وهاجموا كل شخص تبدو ملامحه أنه آسيوي .

وازداد التحريض حتى الاول من تموز ١٩٢٣ وهو اليوم الذي يعرف الآن بالنسبة للكنديين الصينيين بأنه يوم — الاهانة — ففي ذلك اليوم أقرت كندا قانون الهجرة الصيني الذي أنكر على المستوطنين الصينيين حق التصويت وفرض قيودا أدت الى نهاية الهجرة من الصين .

هذا القانون ظل ساري المفعول حتى سنة ١٩٤٧ لكنه لم يلغ نهائيا بالنسبة للصينيين فقد ظلت القيود هناك وظلت الاسيجة تحاول منع كل وجه أصفر من الاقتراب .

وفجأة وفي عملية تحول تاريخية بدأت كندا حملة مندفعة لاغراء رجال الاعمال الصينيين الهاربين من هونغ كونغ وفتحت ذراعيها متجاوزة قوانينها السابقة لاجتذاب أغنى وألمع هؤلاء التجار والاغنياء الذين يتدافعون للخروج من هونغ كونغ قبل انتقال المستعمرة البريطانية الى أيدي الصين في سنة ١٩٩٧ .

صفوف الاغنياء من هونغ كونغ متراصة أمام القنصلية الكندية بعد تخفيف القوانين بحيث تسمح بمزيد من الاقرباء بالهجرة ، وحصص الالاف من التأشيرات — هجرة عمل — خاصة الى كندا واستقروا مع عائلاتهم في تورنتو وفانكوفر حيث استقبلتهم الحكومات المحلية وأصحاب البنوك ووكلاء الاراضي والمحامون ، لدرجة قد يشكل معها الصينيون أكبر موجة هجرة للاغنياء في تاريخ كندا .

وكانت صحيفتان كنديتان هما — تورنتو غلوب — و — ميل قد ذكرتا في أواخر السنة الماضية أن بعض المحامين من ذوي الضمائر الميتة تقاضوا رسوما تراوحت بين ١٥ و ١٦ ألف دولار لقاء تعبئة نماذج الهجرة مع أن هذه النماذج يقوم بتعبئتها موظف القنصلية الكندية في هونغ كونغ مجانا وفي خلال عشر دقائق .

المسؤولون الكنديون يقولون بأن المهاجرين للعمل يستثمرون أكثر من ٥٠٠ مليون دولار في كندا منذ السنة الماضية ، كما أنفق المستوطنون الجدد مئات الملايين الاخرى في شراء العقارات والمضاربات العقارية والبورصة ، وسوق المال .

ويعمل في تورنتو حاليا قنال تلفزيوني صيني ، كما أن صحيفة — سنغ تاو — اليومية التي تصدر في هونغ كونغ ترسل صفحاتها بواسطة القمر الصناعي الى كندا .

القصة لم تنته بعد ، وليست مليئة بالاسرار أو الطلاسم فلم تتغير كندا لتصبح مأوى للجياع البجرة هناك مازالت تحتاج الى ألف مفتاح للدخول ، لكن أموال الوجوه الصفراء هي التي فتحت الابواب وجعلت من تورنتو أشبه بهونغ كونغ .

لقد استغلت كندا الفرصة المتاحة لها واستقبلت هذه الملايين الصينية التي كانت تبحث عن مأوى وعن استثمار مبكر وسريع قبل أن تمتد يد الصين الشيوعية لهذه الاموال ربما في عملية تأميم .

الخلاصة : انها قضية رأس المال الجبان أولا وأخيرا ، وقد ربحت كندا هذه القضية .

بيروت على — بقية

يسمح لاي كان بأن يحمل السلاح من دون — ترخيص — .

ونسأل القيادي ماذا عن دور الجيش والشرعية .. فيجيب : دورنا دور رديف ، اذ يبقى الرئيس كرامي المشرف العام عبر لجنة التنسيق كما أن اللواء السابع يتابع مهامه كما في السابق — .

ونسأله ماذا عن تمويل — القوة الضاربة — فيجيب — هذه مشكلة نعاني منها حاليا . فالقوة الضاربة تعد ٤٥٠ عنصرا . وليس هنالك من مشكلة بالنسبة للتنظيمات الرئيسية مثل — امل — و — الحزب التقدمي الاشتراكي — و — الحزب الشيوعي — فلدى هذه التنظيمات الثلاثة القدرة المالية الكافية . لذلك من سيمول ما يزيد على الـ ٢٧٥ عنصرا من غير — الشيوعي — و — الاشتراكي — و — امل — .. من جانبه تعهد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بتمويل ٦٠ عنصرا من باقي الاحزاب وتحديدا من أبناء بيروت . انما هذا الامر غير كاف باعتبار أن هناك مشاكل اضافية تتناول توفير المأكل والملبس وما شابه .. — .

أيا تكن الامور الاشكالات كثيرة أمام — القوة الضاربة — والعلاقة بينها وبين الناس تحتاج الى ثقة غير متوفرة في شكل كامل . من هنا يمكن فهم المساعي التي تقوم بها القيادات السياسية لاقتباع — الشارع البيروتي — البيروتي بجدوى وجود — القوة الضاربة — .

لكن يبقى السؤال الجوهري هل تكفي مساعي الاقناع ..

ثمة شك كبير ...



حمدي حافظ من سهرة الى سهرة

■ انهى الفنان الشاب حمدي حافظ ، تمثيل دوره في سهرة تلفزيونية عنوانها — الرحلة — بالاشتراك مع احمد مرعي ، أحمد ماهر ، أحمد بدير ، تحية حافظ ، وايمان عبد الرحمن .

يدور موضوع السهرة التي أخرجها مانو حجاب ، حول شباب يسرق مؤسسة وحين يلاحقه البوليس يضطر لان يختطف سيارة — ميكرو باص — فيها عدد من الركاب ، ولكل منهم مشكلة معينة .

يدخل حمدي مباشرة بعد ذلك الاستديو لكي يمثل دور البطولة في سهرة تلفزيونية اخرى عنوانها — شريط — .

ريغان بعد — بقية

البلاد أمام مخاطر تهدد الوجود الاميركي العسكري جديا . على أن الاهم من ذلك هو أن الولايات المتحدة مسؤولة عن دعم النظامين المذكورين لسنوات طويلة مما يلغي نظافة كفها ويحرمها من الحصانة الاخلاقية التي تدعيها . أضف الى ذلك أن التغيير في البلدين المذكورين ، ولو لعبت واشنطن دورا فيه ، لا يفتح الطريق أمامها لتشكيل العالم وفق أهوائها ومصالحها .

المقارنة السريعة بين الاقتراحات السوفياتية والمبادرات الاميركية تطرح أسئلة خطيرة جدا . وعلى رأسها ، طبعا مصير العلاقات بين الدولتين وما يمكن أن تجره على الوضع ، المتوتر أصلا ، الذي يعيشه العالم .

ليس من المتوقع أن تتكثر ، في المدى القريب ، حدة « الهجوم السلمي » السوفياتي . لكن قادة الكرملين — سيجدون أنفسهم مضطرين الى اجراء تبديل في سياستهم اذا بدا أن واشنطن مصرة على اعارتهم الاذن الصماء . وتلعب أوروبا الغربية دورا كبيرا في هذا المجال . لقد أراد غورباتشوف الاحتكام اليها في اقتراحه الاخير لكن حكوماتها تصرفت ، كما قال أحدهم ذات مرة عن الجمهور الاسرائيلي : مثل الانصار المتعصبين لفريق كرة قدم يجددون انحيازهم اليه في كل مرة بغض النظر عن نتائج الفريق ومستوى أدائه ■ .

((جوزيف سماحة))

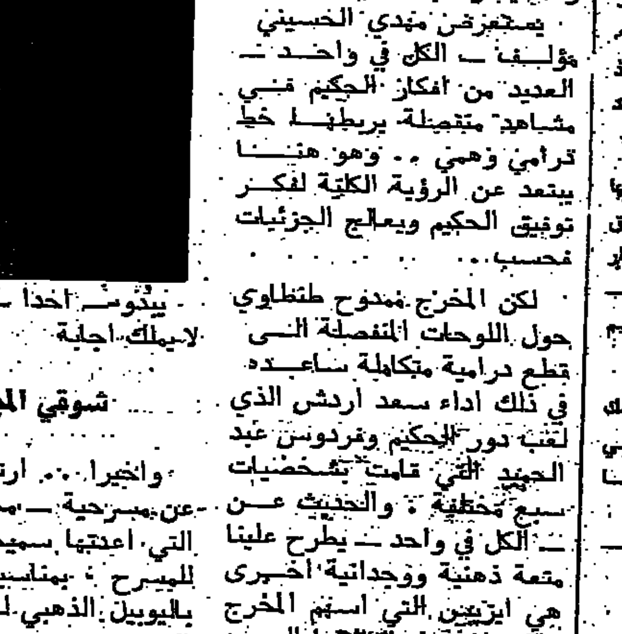


عودة للنصوص المسرحية الكلاسيكية

جولة في مسارح القاهرة

ترى هل ذهب العمر هباء ؟ هل وقفت — تعادلية — توفيق الحكيم ضده وحاصرته داخل أرجة العاجي ؟

يفتح المسرح المصري أوراق توفيق الحكيم في محاولة للاجابة عن السؤال والبحث عن حجم الفكر الذي طرحه طوال مشواره الفني الطويل عبر مائة كتاب وثمانين مسرحية وعشرات المقالات في الصحف والمجلات السياسية والمتخصصة ومن هنا كانت — ايزيس — و — الكل في واحد — مسرحيتين من تأليف الحكيم عرضهما المسرح المصري في محاولة لاعادة قراءة فكر الرجل الذي تراجع عن أفكاره أكثر من مرة خلال خمسين عاما مفكرا وناقدا وباحثا عن الحقيقة



— التعادلية — هي أن تحتفظ بقوتك الخاصة ، مستقلة حرة لتعادل بها قوة الاخرين والاختيار دائما محسوم للقانون ، لانه لا يعترف بالاقوى وانما يعترف بصاحب الحق ..

يستعرض مهدي الحسيني مؤلف — الكل في واحد — العديد من أفكار الحكيم في مشاهد متصلة يربطها خط درامي وهمي .. وهو هنا يبتعد عن الرؤية الكلية لفكر توفيق الحكيم ويعالج الجزئيات فحسب ..

لكن المخرج ممدوح طنطاوي حول اللوحات المنفصلة الى قطع درامية متكاملة ساعده في ذلك اداء سعد أردش الذي لعب دور الحكيم وفردوس عبد الحميد التي قامت بشخصيات سبع مختلفة . والحديث عن — الكل في واحد — يطرح علينا متعة ذهنية ووجدانية أخرى هي ايزيس التي استهم المخرج كرم مطاوع في أعطائها البعد الغربي القومي فكانت ايزيس الثمانينات هي التي تجيب عن تساؤل طرحه التعبير وما يزال هل مصر فرعونية أم غربية؟

— ايزيس — المسرحية جاءت كوثيقة تاريخية ولوحة فنية رائعة استعادت للمسرح المصري تألقه خصوصا في فنون الاستعراضات والبالية وهي فنون كادت أن تندثر تحت سنابك خيل — الانفتاح الناجح

لكن — ايزيس — التي أثارت — الكثير — من الضجة قبل ظهورها ، عادت لتثيرها أيضا بعد وقف عرضها بعد ٤٠ ليلة مسرحية فقط ، وكان قد شاهدها ٢٠ ألف متفرج وأنفق عليها ١٥٠ ألف جنيه .

من الذي أوقفها .. ولصالح من ؟

يبدو — أخذا — من مصر لا يملك اجابة .

شوقي المجنون

واخيرا .. ارتفع الستار عن مسرحية — مجنون ليلى — التي أعدتها سميحة أيوب للمسرح ، بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لـ — المسرح القومي — .

المسرحية من ألحان الموسيقار محمد عبد الوهاب واخراج الدكتور عادل هاشم ويشارك فيها حشد من شباب — المسرح القومي — .

وتجيب سميحة أيوب عن أحمد شوقي ؟

لماذا — مجنون ليلى — ؟ ولماذا ويكون من الطبيعي أن نسأل سؤال « التضامن » :

لان النص المسرحي هنا من أجمل النصوص الشعرية فالجملة رقيقة .. والمعنى مكثف والايحاء شعري خالص . كما أن هذا النص أكثر خصوصية أحمد شوقي دلالة وبهاء بسبب أن شوقي استطاع أن ينقل لنا في العشرينات حكاية عربية تعود الى صدر الدولة الاسلامية مضمنة اياها كثيرا من الخيوط السياسية والاجتماعية .

واذا ما كان كرم مطاوع قد تدخل في نص مسرحية — ايزيس — وأعطاها الطابع العربي فهل تدخل مخرج — مجنون ليلى — في العرض :

يقول الدكتور عادل هاشم لـ — التضامن — :

لم أضف كلمة واحدة الى النص الاصلي ، وانما قمت بحذف مشهد — قرية الجن — مشهد كامل ، على الرغم من أن هذا المشهد يثير لعاب كثير من المخرجين ، الذين يلهثون وراء المحسنات المسرحية والبهرج الدرامي ، وتفسير هذا عندي أن هذا المشهد لا يضيف جديدا الى مجريات الاحداث بشكل درامي بالمعنى العلمي الذي أفهمه كمخرج .

في شارع رمسيس صورة مسرحية أخرى ، أراد — مسرح الغرفة — الذي يديره المخرج عبد الغفار عودة أن يشارك الامم المتحدة في عيدها الاربعين فقدم مسرحية — غرنيكا — والمسرحية لا تعالج مأساة لاسبانيا أثناء الحرب الاهلية فحسب ، وليست رصدا للتحول الفني في ريشة — بيكاسو — وقصيدة — بول اليوار — لكنها نقطة تحول تاريخي وسياسي في ضمير العالم .

فمن دمار الحروب ودخان الحرائق تخرج صلابة الوطن ومغزى التاريخ ومعنى المأساة هنا تصبح — غرنيكا — تجسيدا كاملا لـ — هيروشيما — و — كفر قاسم — و — صبرا وشاتيلا — .

بعد الجولة على مسرح الدولة يبدر السؤال :

أين نشاط المسرحيات الخاصة ؟

الواقع أن مسرحيات — البلدوزر — و — الواد سيد الشغال — و — القشاش — و — كعبلون — و — الدور الرابع شقة ٩ — قد هاجرت من القاهرة الى الخليج العربي خصوصا الكويت وقطر ، في رحلة تعويض للخسائر المادية ، التي لحقت بهذه المسرحيات ، خلال فترة حظر التجول في أعقاب تمرد جنود الامن المركزي في مصر .

وقد قدرت خسائر هذه المسرحيات بثلاثة ملايين جنيه خلال عشر أيام ، تتضمن أيضا خسائر مسرح — الهوسابير — الذي احترق في ظروف مجهولة الى الان .

عن « التضامن »

على المحك — بقية

جاوز الثلاثين ..

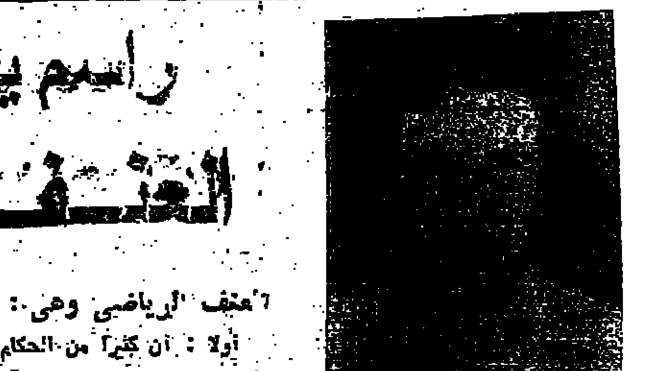
وليس هذا فحسب .. وانما هناك عشرات الافراد والمؤسسات والكتل التي تفكر باصدار المزيد من الصحف ..

ولو كانت جميع هذه الصحف تقدم زادا ثقافيا وفكريا وسياسيا للمواطن وتخدم مصالحه وتتبنى قضاياه وتدافع عنه .. لامكن أن نقول .. أن وجود هذه الاعداد من الدوريات يعد أمرا صحفيا وظاهرة لا غبار عليها .. ولكن أكثر هذه — شيكات الدعم — .. من هذه الجهة أو تلك .. وهي .. تصدر أولا وأخيرا لخدمة أصحابها .. وزيادة أرصدتهم وتضخم أرباحهم ..

صحافة القبض هذه وعلى هذا النحو .. أمر مؤسف .. ويدعو الى الالم والحسرة .. فاذا كان هناك صنف من الناس مستعد لان يتاجر .. وأن يساوم وأن يخطب في كل جيل ويخطب من على أي منبر .. اذا كان هذا اللون من الصحافيين موجودا ومطروحا .. وله أسعاره وثمنه فان المسؤولية في هذه الحالة تقع على الطرف الذي رضي أن يدفع — لانه يدفع لانسان لا ضمير ولا ولاء له ..

وليس معنى ذلك أن نترك مؤسساتنا الصحافية الشريفة تصارع تحديات مستحيلة ونقول لها .. اذهبي أنت وربك فقاتلا .. ولكن من المنطق .. أن نفرز ، ونعرف الغث من السمين ، والاصيل من المرتزق ، والصحفي الحق .. من تاجر الكوسا .





— الحلقة الرابعة —

الحكام والتحكيم

● ان مهمة الحكام في المباريات ليست سهلة ومما يجعل التحكيم مهمة صعبة ومعقدة هو أن القوانين الدولية للالعاب قد أعطت الحكام صلاحيات واسعة ، وعليه يتوقف على رأيهم اعطاء القرار الحاسم وان مجال عمل الحكام يجري على مساحة كبيرة ، وأن طريقة وتصرف الهيئة التحكيمية تؤثر في مشاعر لاعبي الفريقين ومدربيهم وآلاف المشاهدين ، وأن أي خطأ اداري او قانوني قد يسبب أضرارا يصعب تلافيها وهناك من الامور التي تسبب

راسم يونس يكتب عن

العنف الرياضي اسبابه وطرق علاجه

العنف الرياضي وهي :

أولا : ان كثيرا من الحكام تنقصهم اللياقة البدنية ، وعليه فان متابعته للكرة تكون قليلة جدا مما يسبب احتكاك اللاعبين ، او حدوث اخطاء لايراها الحكم فتسبب هيجانا جماهيريا .

ثانيا : ان كثيرا من الحكام يترددون في اتخاذ القرار المناسب والحازم ضد اللاعب المخالف وهذا بالتالي يؤدي الى زيادة الانفعال وزيادة الخشونة باللعب مما يسبب احتكاكا قد يؤدي الى مشاجرة وعدم قدرة الحكام على السيطرة على المباراة .

ثالثا : ان كثيرا من الحكام لا يراعون تفهم روح القانون واحكامه فيتخذ من نفسه شرطيا في الملعب ويغالي في احكامه ، فيؤثر هذا على سلوك اللاعبين من حيث الانفعال الذي ينعكس على الجمهور الذي ينفعل بدوره فيؤدي ذلك الى دخوله الملعب احيانا لابراز احتجاجه على تصرفات الحكام وقراراته فيؤدي الى مشاجرة .

رابعا : تأثر الحكام بالفرق التي لها جمهور كبير ومحاولة ارضائه على حساب قانون اللعبة وعلى حساب الفريق الاخر ، الامر الذي يؤدي الى تمادي لاعبي هذا الفريق على الحكم وقراراته ، مما يسبب انفعالا جماهيريا وهياجا بين اللاعبين الامر الذي يؤدي في كثير من الاحيان الى مشاجرة بين اللاعبين .

خامسا : عدم تعاون الحكم مع مساعديه وهذا بالتالي يجعل قرارات الحكام متضاربة مع بعضها البعض فيؤدي ذلك الى هياج جماهيري ينقلب في كثير من الاحيان الى مشاجرات بين صفوف المشاهدين او اللاعبين .

فمثلا في لعبة كرة القدم تتوقف نتيجة الفريق واحيانا نتيجة دولة باسرها على صافرة الحكم واشارة مراقب الخط ، وكما قيل — ان ميدان تطبيق كرة القدم كبير جدا وان المطلوب من الحكم ومن مراقب الخط من اعمال قبل المباراة واثناءها وبعدها كثير ومتشعب وعلى صافرة الحكم او اشارة مراقب الخط تتوقف نتيجة الفريق بل نتيجة دولة باسرها ..

ضعف الاداريين ..

من المعروف أن كل ناد لديه هيئة ادارية تقوم برسم السياسة الداخلية في ذلك النادي او المركز ومن المعروف ان تطبيق تلك السياسة يتطلب القدرة على التنظيم والادارة وكذلك القدرة على تطبيق المبادئ والقوانين الخاصة بالنادي او المركز والهيئات التي يتبعها ذلك النادي او المركز بحزم وجرأة .

ولما كانت الانتخابات في اغلب الاندية والمراكز تتم سنويا او كل سنتين فمعنى ذلك ان كل هيئة مجبرة على تقديم تقرير سنوي تبين فيه انجازاتها . ومعظم الانجازات تتركز عندنا في النشاط الرياضي باعتبار ان النشاط الرياضي هو النشاط الفعال والذي يقاس به مدى انجازات تلك الهيئة .

ضعف اللياقة البدنية

من المعروف ان ارتفاع اللياقة البدنية عند اللاعب ترفع معنوياته وتجعله في الملعب يتحرك بثقة عالية وهذا بالتاكيد سيجعله يؤدي واجبه بشكل ممتاز وسترفع ثقته بنفسه ، وتجعله يشعر بالراحة والاطمئنان فكلما كان الاداء جيدا كلما نال التقدير والشعور بقيمة الذات والحاجة الى تقدير الذات او الشعور بالقيمة الذاتيه هي في لديه الاحباط الذي ينعكس عن تصرفاته سواء أكان ذلك بالاعتراض

انطلاقا من السابق فان كثيرا من الاداريين في الاندية يكن هدفهم من النشاط الرياضي تحقيق الفوز باي ثمن دون النظر الى الاصول التربوية ، للمنافسات الرياضية وهو طبعا يبغي من الفوز كسب ثقة الهيئة العامة في الانتخابات المقبلة .

ولذلك فان كثيرا من الاداريين يصبحون اسرى رغبات اعضاء الفريق والجمهور ، مما يؤثر سلبيا على سلوكهم ، وعليه فان اصابة الفريق بنكسة او هزيمة تجعل الاداري يبررها بضعف عملية التحكيم ، او خشونة الفريق الاخر ، ولا يكتفي بالحديث عنها في حدود ضيقة بل يحاول الحديث عنها اثناء سير المباراة وامام جمهرة المشاهدين وفي كثير من الاحيان يكون الاداري سببا في تشجيع الجماهير ، وهياجها مما يؤثر على سلوكها فيجعلها تلجأ الى العنف او ايذاء الحكم او الفريق الاخر ، وطبعا فان معظم الجماهير تعتبر الاداري الذي وضعت ثقتها فيه انه على قدر من المسؤولية وانه يعمل لمصلحة النادي المنتمي اليه وهذا بالتاكيد يعود الى تسيب الامور وعدم القدرة على ضبطها وتدخل — الجمهور واللاعبين في الادارة والسياسه الادارية ووضع المبادئ التربوية للمنافسات الرياضية على الرف وضعف للادارة يولد بالتاكيد عدم القدرة على ضبط هيجان الجمهور او اللاعبين ، وكثيرا من المباريات التي انتهت الى نهاية مؤسفة كان سببها للاسف اداريي ذلك النادي .

على قرارات الحكم او باللعب الخشن الجارح المقلق ، او الاتيان بحركات انفعالية وعصبية حتى تحول نظر الناس عن الاداء السيء .

من المعروف ان الاحباط يولد السلوك العدائي للفرد وكما قيل : نحن نعترف ان السلوك العدائي يسبقه حدوث احباط للفرد والعكس صحيح بمعنى ان الاحباط سيؤدي الى سلوك عدائي وتساعدنا ولاحظنا — اليومية على افتراض انه يمكن ارجاع السلوك العدواني في صوره المختلفة الى انواع الاحباطات . واذا ما نظرنا في الالعاب الرياضية نرى ان الفرق التي يتمتع لاعبوها باللياقة البدنية العالية دائما يكون سلوكهم جيدا ويرجعون اهتمامهم الى التركيز على اداء الخطة واللعب ويبتعدون عن سرعة الانفعال والهيجان في حين نرى الفرق التي لا يملك لاعبوها لياقة عالية يتسم سلوكهم وتصرفاتهم بالملعب — بالثورة وحدة السلوك والانفعال واحيانا ما نعتقد اقوى الحاجات السيكولوجية وهي في الواقع موجودة في اساس كل سلوك بشري وبشكل يفوق اي حاجة وذلك طبعا باستثناء الحاجات — الفيزيولوجية وبتعبير آخر « فان كل واحد منا شخص مهم في نظر نفسه ، ومعنى هذا ان قسما كبيرا من سلوكنا متفرع بنظرتنا الى انفسنا ونحن نتصرف ناخذ بعين الاعتبار ذواتنا وتاثير هذا التصرف بالنسبة اليها » . لذلك فان اللاعب الذي يتمتع باللياقة البدنيه كثيرا ما يحاول اثبات نفسه عن تقديم الاداء الممتاز من ناحية امتلاك المهارة او المجهود او تنفيذ الخطط . وعليه فان اللاعبين عادة ما يشبعون تقدير الذات عن طريق اعجاب الجماهير بالعروض الجميلة للالعاب التي — يقدمونها ، وعلى العكس من ذلك فان الشعور باللياقة البدنية المنخفضة وانه غير قادر على اكمال المباراة بالشكل المطلوب فان حركاته ستتصف بالتردد والخوف وان ذلك بدون شك سيؤثر على قابليته في الاداء ؟ وبالتالي — سيتولد لديه الاحباط الذي ينعكس من تصرفاته سواء اكان ذلك بالاعتراض على قرارات الحكم او باللعب بعصبية الى الاعتداء على الحكم او لاعبي الفريق الاخر ويفتعلون العنف دائما .

الملاعب ..

تعتبر الملاعب اهم المنشآت الرياضيه ذلك ان الملعب يتواجد فيه بالاضافة الى اللاعبين جمهور كبير من المشاهدين من اماكن وبيئات مختلفة بالاضافة الى ثقافات مختلفة . وهذا يعني وجود تجمع كبير ومن المعروف انه حيثما يوجد تجمع توجد مشاكل .

واذا نظرنا الى الملاعب نرى ان مصممي الملاعب يحاولون قدر الامكان بناءها ضمن القاعدة الاساسية الذي هو وقاية خير من قنطار علاج بمعنى انها تبني بحيث تعمل على قدر الامكان على التقليل من جوانب العنف ، فمثلا اصبحت بعض الملاعب — ككرة القدم تبنى بحيث يفصل بينها وبين المدرجات خندق عريض به ماء ثم يرفع بعد الخندق سياج طويل يمنع بصعوبة كبيرة دخول الجماهير الى ارض الملعب . وفي بعض الاحيان يبنى فاصل بين الجماهير حتى لا يكون هناك احتكاك بينها .

واذا ما نظرنا الى وضع الملاعب نرى ان معظم الملاعب عندنا لا يوجد بينها بين الجمهور آية حواجز ، حتى ان وجدت تلك الحواجز فانها لا تعدو كونها سلكا يمكن تسلقه بسهولة ، ولذلك فان هذه الملاعب المكشوفة تجعل وجود الجماهير بداخلها امرا سهلا ، وهذا بالتالي يسهل وصول الجمهور الى الحكم او لاعبي الفريق الاخر او جمهوره مما يجعل حماية الحكام امرا صعبا وطبيعيا ان ينعكس ذلك على قرارات الحكم او على تدخل الجمهور مما يؤدي في كثير من الاحيان الى احتكاك جماهيري يتبعه عنف رياضي كبير كما حدث في عدة حالات .

الاعلام ..

ان كلمة دعاية مشتقة من اصل لاتيني معناه يبذر او ينشر ، وللدعاية والاعلام تعاريف كثيرة فهناك اراء ترى ان اي فرد يحاول اقناع فرد اخر فهو يقوم بالدعاية . واراء اخرى ترى ان من يقوم بالدعاية يعتمد على اخفاء جزء من الحقيقة في محاولة الاقناع .

ويتوقف اثر الدعاية على الفرد الذي يقوم بها ، وعلى افراد الذين يستمعون له ، ذلك ان الرأي العام عادة حساس للحوادث الهامة ويبدو انه يتأثر بالحوادث اكثر مما يتأثر بالالفاظ . لهذا يمكن استغلال الاحداث لرفع الروح المعنوية لفئة وتحطيم هذه الروح لفئة اخرى .

ويلعب الاعلام دورا كبيرا في تضخيم الحدث وتحويل الاراء وقلب الحقائق ، ولذلك فان الخطورة تكمن في نقل — الوقائع والحوادث ومحاولة تفسير الحوادث او العمل على اثارة مشاعر الجماهير . والاعلام يلعب دورا مهما في الدعاية سواء في زيادة العنف او التقليل منه فعلى سبيل المثال فان اغلب المراسلين الرياضيين هم اعضاء في الاندية الرياضية ، ولذلك فان المراسل يحاول دائما اظهار النادي المنتمي اليه ، فاذا حدث وانهزم ناديه فانه يحاول الايعاز بذلك الى حكام المباراة او الى تأثير الجمهور الاخر او خشونة الفريق الاخر ، ويعمل على تعبئة الجماهير ضد هؤلاء ، ولذلك فاذا حدث وكان حكام المباراة يقومون بتحكيم مباراة اخرى لهذا الفريق ، واتخذ الحكام قرارا ضد هذا الفريق فان التعبئة السابقة والخبرات السابقة ، التي تولدت لدى الجماهير نتيجة الاعلام السابق فانها تؤدي الى زيادة الحساسيه والانفعال ضد الحكام واحيانا يؤدي ، الى احتجاج الجماهير ونزولهم الى ارض الملعب للاعتداء على الحكام او على الفريق الاخر .

ومن المعروف ان المغالاة في المدح والثناء للاعب وخصوصا مع اللاعبين صغار السن يؤدي بالتالي الى اصابة اللاعبين بالغرور ، واحيانا يؤدي الى استعلاء اللاعبين على الاداريين والحكام مما يسبب في كثير من الاحيان تمرد على قرارات الاداريين والحكام وعدم — الانصياع لهذه القرارات ، فيؤدي الى اثارة انفعال الجماهير التي في كثير من الاحيان تسبب حدوث عنف رياضي .

— يتبع —

مانشستر يونايتد يعود الى مضمار السباق

■ عاد فريق مانشستر يونايتد الذي خرج من مسابقة كاس انكلترا لكرة القدم على يد فريق المطارق (ويست هام) ، الى مضمار السباق ، ليأخذ مكانه بين فرق المقدمة التي تتنافس في سبيل الحصول على بطولة الدوري الانكليزي ، فبعد فوزه على فريق لوتون في المباراة المؤجلة بهدفين مقابل لاشيء استطاع ان يحافظ على امله باستعادة الصدارة ، وليرتفع رصيده الى (٦٢) نقطه من اصل (٣٢) مباراة محتلا المركز الثالث بعد فريق ايفرتون الاول برصيد (٦٦) نقطة من (٣٢) مباراة ، وفريق ليفربول الثاني برصيد ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة ، قدم فريق مانشستر يونايتد مباراة رائعة ، وكان نجمها اللاعب الويلزي مارك هيوز الذي سجل هدفي ليونايتد . والجدير بالذكر ان مارك هيوز يعتزم مغادرة فريق يونايتد حيث ينتهي عقده مع نهاية هذا الموسم وتشير المصادر ان البرتغاليين مهتمون بامره وهم مستعدون لدفع (٢) مليون جنيه استرليني لقاء انتقاله ، اما الهدف الثاني فقد جاء عن طريق لاعب الدفاع بول مكغراث ، اما فريق تشلسي فقد اضاع فرصة ثمينة للدنو من فريق الصدارة بتعادله على ارضه مع كوينز بارك رينجرز بهدف لكل منهما ليحتل المركز الرابع برصيد (٥٩) نقطه من (٣٠) مباراة ، وتراجع فريق المطارق ويست هام — بعد خسارته امام فريق استون فيلا بهدفين مقابل هدف واحد ، الذي ابتعد عن منطقة الخطر بالهبوط للدرجة الثانية .

وفاة بطل اسكوتلندا الملاكمة

■ توفي ستيف وات البالغ من العمر ٢٧ عاما الذي يتربع على عرش بطل اسكوتلندا في الملاكمة للوزن المتوسط وذلك في احدى مستشفيات لندن ، حيث نقل بعد ان دخل في غيبوبة نتيجة لكمة سددها له الملاكم الانكليزي روكي كيلي اثناء المباراة ، وقد دامت غيبوبة الملاكم ستيف اكثر من يومين ، توفي بعدها نتيجة جلطة دموية في الدماغ ، وعلى اثر هذا الحادث المؤسف ، هبت الجهات تنادي بمنع الملاكمة واعتبارها رياضة غير قانونية لما تسببه من حدوث عاهات واختلالات عقلية للملاكمين نتيجة تلقيهم ضربات على رؤوسهم . ومن الجدير بالذكر ان اول دولة قامت بفرض حظر على رياضة الملاكمة هي دولة السويد .

الوحش خسر أمام هاغلر

■ دافع الرائع (مارفن هاغلر) عن لقبه كبطل للعالم في الملاكمة للوزن المتوسط ضد الاوغندي الملقب بالوحش جون موغابي ، وهذه هي المرة الثانية عشرة التي يدافع فيها هاغلر عن لقبه كبطل للعالم .

وخاض الملاكمان مباراة تألفت من ١٢ جولة في مدينة لاس فيجاس في فندق « قصر قيصر » المعروف ، وسارت المباراة كما توقع الكثير ، حيث أظهر موغابي لهاغلر بانه ليس خصما سهلا وأن عليه أن يبذل كل ما عرفه في حياته على حلبات الملاكمة أمام هذا الخصم العنيد الذي جاء لينتزع تاج البطولة ، لكن هاغلر أثبت لموغابي والعالم كله أنه هو البطل الوحيد ، وخصوصا في الجولة السابعة عندما وقف موغابي عاجزا عن صد لكمات هاغلر لكنه في الوقت نفسه أظهر بانه ملاكم قوي يستطيع أن يتلقى لكمات بطل العالم دون أن ينهار ، واستطاعت قوة موغابي أن تحمله الى الجولة الحادية عشرة فقط ، وهنا ارتخت قدماه وأصبح فريسة سهلة لهاغلر ، ومن ضربة عنيفة قوية خار الوحش ولم يستطع الوقوف حتى بعد انتهاء العد ، وهنا قفز هاغلر ذو الوجه المتورم في الهواء صارخا (أنا البطل أنا الرائع) .

هزيمة بيكر على يد مغمور

■ تمكن لاعب التنس الاسترالي داياز بروديريك المغمور من تحقيق مفاجأة كبيرة في بطولة بروكسل للتنس التي تبلغ جوائزها (٢١٥) ألف دولار عندما فاز ٦—٣ ، ٦—٣ على بطل ويمبلدون بوريس بيكر المرشح الثاني في البطولة بعد السويدي ماتس فيلاندر المرشح الاول لبطولة هذه الدورة .

وقد صرح — بروديريك المصنف رقم ١٠٩ في العالم بعد ٨٠ دقيقة ، وهي المدة التي احتاجها لكي يهزم بيكر ، قائلا بانه استغرب عدد الاخطاء التي ارتكبها لاعب مثل بيكر حيث يحتل الترتيب السادس في العالم .

أما مرشح البطولة الاول (ماتس فيلاندر) فقد فاز ٦—٤ ، ٦—٤ ، على مواطنه يوناش سفينسون ، كما استطاع السويدي يواكيم نيستروم ، الوصول الى دور الثمانية بعد فوزه على البريطاني جيمي بيتس ، أما نتائج بقية المباريات ، فكانت كالتالي : فاز السويدي — أندرس يارد ٣—٦ ، ٦— صفر ، ٦—٣ — على التشيكي ماريان فايدا ، وفاز كيفن كارن ٧—٦ ٦—٣ ، على التشيكي كوماس شميد ، وخسر السويدي هنريك سندستروم ، أمام الفرنسي — غي روجيه — ٦—١ ٦— صفر .

حظك اليوم

الحمل : ٢/٢١ — ٤/٢٠

تتلقى خبرا سارا كنت تنتظره بخصوص اناس مقربين — حاول ان تمد يد المساعدة لمن يقبلونها منك

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢١

أنت عنيد احيانا فلا تكن متزمت دائما في اي موضوع يعرض عليك حاول ان تلين من افكارك ، الماضي يسيطر عليك فحاول أن تنساه

الجوزاء : ٥/٢٢ — ٦/٢١

تشعر بالسعادة من جراء مكالمة هاتفية — اقدم على مشروع تفكر فيه يوم السعد الاربعاء ورقم الحظ ٣

السرطان : ٦/٢٢ — ٧/٢٢

حافظ على شعور الاخرين ، انت بحاجة الى صداقة حقيقية انضم الى نادي فهناك ستتعرف على شخصيات متعددة ولكن عليك حسن الاختيار .

الاسد : ٧/٢٤ — ٨/٢٢

انسان يفكر بك دائما ويشغل وقته في التفكير بك ، ارجع الى الماضي ولو قليلا وستعمل من أجل الحب الحقيقي .

العذراء : ٨/٢٤ — ٩/٢٢

موضوع يشغل تفكيرك ولكن ستجد له الحل ، تجنب السفر والترحال شغلك يأخذ وقتك منك ، اهتم بصحتك ابعد عن التدخين .

الميزان : ٩/٢٤ — ١٠/٢٢

انت مشوش التفكير ، القلق يبدو عليك ، اناس قريبين يقفون في الطريق لتحقيق اهدافك ، ولكن هناك اناس اخرون يضفون السعادة عليك

العقرب : ١٠/٢٤ — ١١/٢٢

ركز تفكيرك على دروسك ، مشوار انت بحاجة اليه لتنفس عما في صدرك من هموم ، فلا تفكر بشيء سوى ان تستمتع بوقتك .

القوس : ١١/٢١ — ١٢/٢١

لا تفتح قلبك لكل انسان ، احتفظ باسرارك لنفسك فلا يوجد اليوم من يؤتمن ، الايام تدور وسيأتي باب الفرج ، فاصبر يوم السعد الاثنين

الجدي : ١٢/٢٢ — ١/٢٠

تعيش في جو يملاه الفرح والمرح لا تتسرع في الحكم على الاخرين ، جو العمل مرح بسبب وجود انسانة مرحة رقم الحظ ٨ ويوم السعد الاثنين .

الدلو : ١/٢١ — ٢/١٩

طريق الحياة طويل فاصبر ان الله مع الصابرين وستحقق كل امانيك يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٨

الحوت : ٢/٢٠ — ٣/٢٠

انت انسان طيب وهناك اناس كثيرون يحبونك ويشكون لك مشاكلهم لانك تفتح لهم قلبك رقم الحظ ١ يوم السعد الاحد .

منتخب الكويت يفوز للمرة السادسة بكاس الخليج لكرة القدم

بغداد — كان المنتخب الوطني للكويت في كرة القدم احد اقوى المرشحين للفوز في الدورة الثامنة لكاس الخليج التي جرت في البحرين ، ولم يخيب هذا الفريق الآمال اذ فاز بالكاس للمرة السادسة ، وبذلك ببطولة الخليج للمرة السادسة أيضا .

والجدير بالذكر ان منتخب الكويت الذي اشترك في الدورة النهائية لبطولة العالم عام ٨٢ في اسبانيا كان متفوقا على المنتخبات الستة الاخرى المتبارية في المباريات على كأس الخليج بجميع المجالات : هذه هي حصيلة المباريات التي أقيمت في المنامة والتي استغرقت أسبوعين . وتم نقل المباريات مباشرة عبر التلفزيون الى جميع الدول السبع المشاركة وعاش عشاق كرة القدم فيها بذلك مبكرا ذلك الجو لبطولة العالم في كرة القدم التي ستقام في الصيف في المكسيك .

اما بالنسبة للمنتخب العراقي الفائز بكاس الخليج في الدورة الأخيرة والذي سيشترك في الدورة النهائية لبطولة العالم في الصيف القادم في المكسيك فيمثله المنتخب الوطني الثاني ولم يكن بمستوى الآمال الكبيرة المعلقة عليه ولم يحقق فوزا واحدا الا في مبارياته ضد عمان التي احتلت المرتبة الاخيرة

والجدير بالذكر ان منتخب دولة الامارات العربية المتحدة كان اشد المنافسين للكويت بينما كانت قطر والعربية السعودية دون توقعات المراقبين ولم تستطيعا تكرار النتائج الجيدة السابقة .

اما عمان والبحرين التي كانت امالهما ضعيفة فقد حققت بعض النتائج الجيدة السابقة بالذكر ، وكان الترتيب النهائي للفرق كما يلي :

	نقاط	لعب	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	الفارق
١ — الكويت	١١	٦	٥	١	صفر	١١—٤	زائد ٧
٢ — الامارات المتحدة	٧	٦	٣	١	٢	١٠—٧	زائد ٣
٣ — المملكة السعودية	٦	٦	٣	صفر	٣	٩—٩	صفر
٤ — قطر	٦	٦	٢	٢		٧—٨	زائد ١
٥ — البحرين	٦	٦	١	٤	١	٤—٥	ناقص ١
٦ — العراق	٥	٦	١	٣	٢	٨—٩	ناقص ١
٧ — عمان	١	٦	صفر	١	٥	٤—١١	ناقص ٧

مسابقة «الشعب» الرياضي

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

اولا : مسابقة من يظفر ببطولة كاس العالم في المكسيك

ثانيا : مسابقة من يظفر ببطولة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى

املأ كوبون المسابقة وارسله الى القسم الرياضي في جريدة « الشعب » ص ب ١٩٩٥٤

يتنافس على بطولة كاس العالم ٢٤ فريقا خلال الفترة من ٣١—٥—٨٦ الى ٢٩—٦—٨٦ وفقا للمجموعات التالية :

● المجموعة الاولى — وتضم : ايطاليا ، بلغاريا ، كوريا الجنوبية ، الارجنتين

● المجموعة الثانية — وتضم : المكسيك ، بلجيكا ، العراق ، وباراغواي

● المجموعة الثالثة — وتضم : فرنسا ، هنغاريا ، كندا ، الاتحاد السوفياتي

● المجموعة الرابعة — وتضم : البرازيل ، ايرلندا الشمالية ، الجزائر ، اسبانيا

● المجموعة الخامسة — وتضم : المانيا الغربية ، اسكتلندا ، الدانمارك ، اوروغواي

● المجموعة السادسة — وتضم : بولندا ، البرتغال ، المغرب ، انكلترا

سيصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني للبطولة ويصعد كذلك أفضل ٤ فرق حصلت على أفضل ترتيب للمركز الثالث في المجموعات الست ثم تلعب الفرق الـ ١٦ بالدور الثاني بطريقة خروج المغلوب حتى يتم تحديد الفريق الفائز بالبطولة

كوبون مسابقة كاس العالم

١ — من سيفوز بكاس العالم ؟

٢ — من سيحرز المركز الثاني ؟

٣ — من سيحرز المركز الثالث ؟

٤ — من سيحرز المركز الرابع ؟

الاسم : ———————

العنوان : ———————

مسابقة الدوري الممتاز ودوري الاولى

تلبية لرغبة القراء تعيد « الشعب الرياضي » مسابقة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى ، لمعرفة الفرق التي ستتصدر هاتين البطولتين :

● الدوري الممتاز :

١ — من سيفوز بالمركز الاول ؟

٢ — من سيفوز بالمركز الثاني ؟

٣ — من سيفوز بالمركز الثالث ؟

٤ — من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

● دوري الاولى :

١ — من سيفوز بالمركز الاول ؟

٢ — من سيفوز بالمركز الثاني ؟

٣ — من سيفوز بالمركز الثالث ؟

٤ — من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

قضايا اسرائيلية

عضوة الكنيست شولاميت آلوني :

من يخاف « قانون ضد العنصرية » ؟

■ القانون المعروف الان على انه — القانون ضد العنصرية — والمطروح على منبر الكنيست لاقراره ، والتصويت عليه بالقراءة الثانية لا يعتبر ابدا بانه — قانون يساري — كما يحاول بعض الاشخاص ، وبعض السياسيين الاسرائيليين اظهاره وابرازه .

فهذا القانون ، سواء من ناحية نصه او جوهره لم يقدمه الى الكنيست شخص اخر سوى الوزير — وزير العدل — الاسرائيلي موشيه نسيم . وللحقيقة ، فان هذا ليس قانونا ضد التحريض العنصري ، ولا يعتبر كذلك — قانون ضد التميز والتفرقة ولا على اساس التفرقة الدينية او غيرها .

ان كل من يطلق عليهم لقب — اليسار — وجميع الذين يقاتلون ويناضلون من اجل سيادة القانون والقضاء والعدل والذين يناضلون من اجل الحقوق العامة والمتساوية واعطاء هذه الحقوق لجميع المواطنين دون تميز وبلا تفرقة بين الناس على اي اساس مهما كان ، كل هؤلاء اعربوا عن عدم رضاهم وعدم تقبلها لصيغة هذا القانون وكانوا يأملون بكتابة قانون بصيغة اخرى غير هذه التي عرف بها الان ، والتي كتبت بالتاكيد من قبل عدد من رجال القانون والقضاء الذين تم تكليفهم لهذا الغرض من قبل وزير العدل ، لكن اليسار وجميع هؤلاء الذين ذكرتهم أعلاه ، على استعداد للقبول به والتصويت الى جانبه لانه يعتبر القانون الاقل سوءا من غيره فقط .

وكان من الواجب والعدل وبعد مرور اكثر من خمسين سنة على سن قوانين نورنبرغ المعروفة — القوانين التي اتخذت في اعقاب سقوط المانيا النازية لتكون الاساس القانوني العالمي لمحاربة العنصرية والتحريض العنصري بكل اشكاله وبكل قوته ومواصفاته لكي لا يعود اي شكل ولا تعود اية مجموعة للتسلط او الاستحواذ على السلطة عن طريق التسلق العنصري والتحريض العنصري بكل تلك السنة من اجل مناهضة اشكاله ، والتي تم سنها في العنصرية والتغلب عليها .

ويعد مرور حوالي عشرين عاما على اتخاذ الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا بقبول ميثاق جنيف لحقوق الانسان الدولي وبعد قبولها للقرار الذي يلغي ويحرم كل اشكال العنصرية والتفرقة العنصرية ، بعد كل ذلك .. كان يفترض بان يكون في اسرائيل قانون واضح ومحدد يندد بالتفرقة العنصريـــة .

رغم ان سنوات كثيرة مضت على صدور ذلك القرار الدولي الذي يحارب العنصرية ، الا اسرائيل لم تسارع ابدا لاعلان موافقتها على هذا القرار ولم تفكر حكومة اسرائيل بالموافقة على قرار الامم المتحدة الا بعد مرور حوالي عشر سنوات على صدوره ، ولذلك لم تعلن حكومتنا الموافقة على القرار المذكور الا في سنة ١٩٧٩ فقط

المهم ليست السنين التي مضت التي وافقت اسرائيل على القرار ، ولا في اية سنة اعلنت الموافقة ولا الاسباب التي دفعتها وضغطت عليها لكي توافق على هذا القرار ، لكن الشيء الذي يهمنا ويعنينا الان اكثر من غيره ، هو ان اسرائيل ، ومنذ اعلانها لقبول هذا القرار سنة ١٩٧٩ اصبحت ملزمة به واصبحت ملزمة بصورة اكيدة بالوقوف ضد العنصرية وضد التحديد ، وتقييد الحريات ، واخراج البعض من اطار المجموع العام تحت اية ذريعة وباي حجة ، وايقاف الانتقاء والتميز الذي من الممكن أن ينطلق يقدم على اساس العنصر ، اللون ، العائلة ، الخلفية القومية — الطائفية والعشائرية . .

والان ، وفي هذه الايام ، وبعد هذه المظاهرات والمسيرات التي تخرج احتجاجا ومعارضة للقاءات التي تتم — والتي يفترض بان تتم — بين الشبان العرب واليهود ، بعد أن قام عدد من رجالات الحاخامية الدينية بحملة تحريض وبعد ان قام غيرهم من رجال الحاخامية باصدار الفتاوى والتعليمات الدينية بعدم تاجير البيوت للعرب او السكن معهم ولا انشاء علاقات اجتماعية معهم ، الحملة الهستيرية القوية التي قاموا بها على اساس امكانية اصدار قانون بالسماح بالزواج المختلط ، حيث بدات الحملة في بداية الامر ببعض الاشخاص من اليمين ، وخصوصا من بين اولئك الاشخاص الذين يدفعون كل ما بوسعهم وامكانياتهم لكي يصلوا الى وضع يضعون فيه العرب او بعض جماعات اسرائيلية من التي تعاضد وتدعم العرب من افراد اليسار الاسرائيلي من اولئك الذين يناضلون ويصارعون من اجل التراث اليهودي — الديني ومن اجل شن الحروب الضروس والتي لا تعرف المهادنة او اللين بالنسبة بكل ما له علاقة بسن القانون المذكور — ضد العنصرية —

وقد استغل عدد كبير من الاسرائيليين هذه القضية ، وانقسما من الذين يستغلون قضية وجود تصرفات وسلوكات غير منطقية ، والذين يريدون اقران القانون بقانون اخر بمثل تسوية ترشيحهم ، كل هؤلاء ، وجدوا في صيغة القانون والخلفية الحقيقية لطرحه وتقويمه ، وجدوا فيها وسيلة نقل عمومية يستطيعون خلالها من زيادة كراهيتهم وحقدهم على العرب ، ووجدوا فيها وسيلة لتنفيس هذا الحقد وتفجير الكراهية ضد المواطنين العرب ، خصوصا من بين اولئك الذين سارعوا الى القيام بحملة اعلامية وتشهيرية ضد القانون ومقدمه والذين سيوافقون عليه .

ولكي يزيدوا ويعمقوا من قدرة استحواذهم على الجمهور الاسرائيلي فقد بداوا يصفون هذا القانون على انه وضع وصيغ وتمت بلورته من قبل اوساط احزاب اليسار وقوى اليسار الديمقراطية ، وان العلمانيين هم وحدهم الذين شاركوا في صياغة ذلك القانون وهم الذين يحاربون ويصارعون ضد التراث اليهودي — التاريخي والذين يقفون بعداء صريح وجاد ضد الدولة اليهودية التوراتية ويسرون بهذه الدولة وبهذه الافكار المصدر الشرير والمكان المظلم في حياة اسرائيل وان ذلك قد يكون شر الاشرار .

وعلى وجه الخصوص ، فقد كانت قضايا الزواج المختلط ، بين اليهود والعرب ، اكثر الامور استتباعا للنقاش واحداث الجلبة . والتي نظروا اليها على انها اكثر القضايا خطورة وقسوة على الاطلاق ، وان في هذه القضية وفي مثلها من انواع السلوك القاسي ، فان بذرة دمار الدولة والقضاء عليها هي الاساس وهي البداية ، وان كل الامور الاخرى تبقى اخف واقل خطورة من قضية الزواج المختلط .

ومن هذا المنطلق ولدت فكرة البث التلفزيوني للبرامج الدينية ، والتي اخذت تستغل ساعات البث لتلك البرامج لكي تحشوها بمواد تحريضية ضد جوانب معينة ومهمة في هذا القانون ، مع ان القانون في حد ذاته لا يخرج عن كونه مجرد بدايات ممكنة لاصلاح الوضع في اسرائيل الذي يسير نحو ازدياد وتوسع نفوذ القوى العنصرية في الدولة ، وعلى اثر الضجة التي حدثت مؤخرا ضد هذه البرامج ، فان التلفزيون قرر الغاء بعض البرامج من التي تعتبر مثالا ونموذجا واضحا على تلك الافكار والممارسات ، وان هذا الاجراء لم يرق بطبيعة الحال لعدد من أصحاب الاقلام الصفراء التي تحاول عن طريق كتاباتها وبرامجها التثقيفية شق طريقها الخاصة في التحريض السياسي حيث اخذت هذه الاقلام بالدعاية والترويج ضد ابطال والغاء المشروع ووصفوا ذلك على انه بداية الاعتداء على حرية النشر والراي وان هذا الغاء للحريات ومصادرة لحق الفرد في الدولة ، وخصوصا حريات الافراد — افراد الجمهور الاسرائيلي — المتدينين ، وان هذا هو الدليل الاكبر والقاطع على تحالف العلمانيين — اليساريين — في الدولة ضد وجود وحريات ومصالح المتدينين .

وهم لا يكتمون سرا ، حين يفصحون عن الهدف التحريضي الحقيقي الذي يكمن في ذلك المخطط الذي قصدوا من وراءه بث ذلك البرنامج من التلفزيون الوصول اليه حيث أن الفكرة الاساسية كانت تدور حول وجود شعور خاص بوجه الانسان اليهودي ، وان هذا الشعور الخاص كامن فيه بحكم طبيعته وان اليهودي الاصيل الذي جاء الى الدنيا من والدين يهوديين يتمتع بهذا الشعور بصورة كاملة وبطريقة تجعله قادرا على استشعار الخطأ قبل وقوعه وتفادي الوقوع في الخطيئة والفحشاء . حيث كان من المقرر أن يشتمل البرنامج على رواية مقنعة هادفة وموجهة بطريقة مباشرة وفاضحة ، على انه لا يجوز لليهودي — اليهودية اقامة علاقات جنسية مع غير اليهودي وانه اذا حاول الشخص اليهودي — ذكرا كان أم انثى — نسيان ذلك وتناسيه فان الامر سيكون وبالا عليه من ناحية الدين والضمير وان الدليل على ذلك انهم ارادوا احضار سيدة يهودية ، اوحت لنا بانها ستقيم علاقات جنسية مع احد الشبان اليهود ، لكنها تشعر فجاة بانها لن تنام مع — ليفي — في السرير ؟ بل ستنام مع — علي — او مع — احمد — فاذا بها تنهض بسرعة وتتقيا دون أن تشعر او تعرف السبب في ذلك ، وان هذا ليس الا بدافع وجود — الاستشعار اليهودي — الخاص ، والذي يدافع بطريقة سرية وغير مباشرة عن اليهودي — اليهودية حتى لا تقع في الرذل والرذيلة ، لان مجرد اقامة العلاقة مع غريبي هي الرذيلة . لكن العمل نفسه مع يهودي اخر ، فلن يكون رذيلة ولا خطيئة ، بل جزءا من حياة الانسان وضمن حريته الشخصية — الدينية

ان هؤلاء الذين نصبوا من انفسهم حراسا — على طهارة ونقاء الشعب الذين ينادون ويشجعون على سيادة مبدا — تكاثروا وانتشروا — في الارض قد نسوا ، — او تناسوا — بان ولدا وطفلا من ام يهودية حتى لو كان ابوه عربيا فانه حسب شريعة وتعاليم التوراة يعتبر يهوديا ، وهذا يعتبر شيئا جيدا وحسنا ، لكن الدوافع الحقيقية الكامنة لدى هؤلاء والتي تميل وتوجه ضد العرب والذين يقضون جل حياتهم في التحريض والتشهير بالعرب ، وانهم يحرضون على ذلك بدءا بالموقف الخاص الذي يقفونه من مسالة اللقاءات الخاصة بين العرب واليهود ، وان هذا يعتبر شعورا عميقا وقوة دافعة نحو الحد الادنى من العنصرية ، وان هذا يعني وجود سلوك خاص ملئ بالكراهية والبغضاء ولذلك ، فان هذا الاساس — المبدا — تراه بوضوح تام هو الذي يحرك كل الاتجاهات وكل المواقف الخاصة التي تسير بهذا الخصوص ووفق هذه المعادلة ، وان المخاوف المزعومة على ارضية العلاقات الجنسية التي يصفونها على انها الاضرار والاهانة على — طهارة الفتيات — اليهوديات ، ليست الا الذريعة والحجة لابراز ذلك العداء وتلك الكراهية العنصرية .

وكما هو معروف ، فان القانون المقترح لا يطالب ولا ينادي بالغاء التفرقة ، او يطالب بالغاء تكرر حالات الجنس او الدين من سجل تعداد النفوس — دائرة الاحصاء العامة للسكان — ، او الغاء فعالية قرارات الزواج ، بل ان هذا القانون لم يرد له الا أن يضع الاساس من اجل منع التحريض والتشهير .

وعلى هذا الاساس ، تظهر مدى الغرابة والعجب من كثرة النشاط والطاقة التي تبذل حاليا لالغاء اقتراح مشروع القانون الذي صاغه وقدمه وزير العدل الاسرائيلي — موشيه نسيم — وهو القانون الذي وضع وصيغ فقط من اجل الحفاظ — قدر الامكان — على الهدوء والنظام بين افراد الجمهور الاسرائيلي ، ومنع التحريض ، لان تحديد وتعريف العنصرية حسب القانون هو :

— ملاحقة ، تحقير ، ابتزاز ، وكراهية تجاه الجمهور او المنتسب بالمكروه عن طريق اعمال العنف بين اجزاء من الجمهور او باعمال كراهية وعنف .. كل ذلك بسبب الانتماء الى شعب اخر او لامة اخرى — . وكما نرى فان هذا القانون ، ولو تم تنفيذه فلنه لن يلغي ولن يبطل التصرفات والسلوك العنصري الموجود في اسرائيل الان ، والذي يعاني منه المواطنون العرب حاليا تحت مختلف الشعارات .

عن « يديعوت احرونوت »

بناء محطة لصوت اميركا بوادي عربة

■ وافق مدراء وكالات الانباء التابعة للادارة الاميركية بما في ذلك مديري — صوت اميركا — ومجلس البرامج الدولية في الادارة الاميركية مؤخرا على طلب اسرائيل بتكليف مقاولين من اسرائيل للقيام بالاعمال الاساسية من اجل اقامة مؤسسة صوت اميركا بمنطقة وادي عربة باسرائيل .

وذكرت مصادر في اسرائيل امس بانه قد تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال المفاوضات التي اجراها طاقم المفاوضات الاسرائيلي برئاسة مدير عام وزارة الاتصالات الاسرائيلي يورام المستر مع ممثل وكالات الانباء التابعة للادارة الاميركية .

وعلم أن هذا الاستعداد الذي ابداه الاميركيون سيمكن على ما يبدو من توقيع الاتفاقية الاسرائيلية من اجل اقامة مؤسسات صوت اميركا باسرائيل وذلك خلال زيارة طاقم اميركي مختص قريبا الى اسرائيل .

زيفا باريف في « يديعوت » :

العيش في الدولة الممتازة

■ عدت اخيرا الى بيتي ، وهذا شيء طبيعي ان يكون لي بيت ، ماوى ، ان تكون لي بلاد ارجع اليها ، حين اعود وحين اريد ، وان ارض اسرائيل الكبرى ، الدولة الاسرائيلية تعتبر بيتا ومأوى لكل الاسرائيليين الجيدين من امثالي ، لان هذه هي الوظيفة الاولى للدولة لارض اسرائيل ففي دول كثيرة مثل فرنسا وايطاليا يوجد اشخاص كثيرون ويقدر كبير من النوع الذي لا يكن الحب والود بشكل عام للاسرائيليين وانهم كما يقولون لا يحبون اللصوص — اما لماذا يربطون بين اللصوص وكراهيتهم لنا فهذا شيء لا زلت اجهل سببه وطريقة تحليله ، وهناك في مثل تلك الدول ، فانهم يلقبون بالناس الافاضل المحترمين والذين لهم مكانتهم وتقدير الناس — في اسرائيل — لهم ، في الزوايا الضيقة المعتمة والى اماكن مجهولة تصل بعض الاحيان الى حد رميهم في السجون رهن

الاعتقال لان هؤلاء لا قيمة لهم ولا فعالية من اي نوع من الانواع .

ان الشيء السيء في هذه العملية ليس بمجرد الاهانة الشخصية ولا الضيق الشخصي الذاتي الذي يلاقيه الواحد منا هناك وليس مجرد الوقوع في مشاكل واشكالات فظيعة لا تعرف كيف ستخرج منها او تتخلص منها مهما فعلت ، بل ان المشكلة تكمن اساسا في مدى الاهانة والاساءة التي تقع على اسرائيل وباسم اسرائيل حين يلقى باشكال وانواع لا تزيد كثيرا عن نوعين ولا تقل عنها ابدا .

فارض اسرائيل — تعتبر دولة جيدة جدا وتعتبر دولة حرية وتحرر دولة ومكانا جيدا وممتازا للانسان منا وللشخص الواحد .. لان اسرائيل وارض اسرائيل تشتمل على كم كبير جدا من الحرية ، حرية الانسان وحرية الفرد ، دولة جيدة بالنسبة لانسان — شخص — من نوع خاص ، شخص يحمل جواز سفر مزودا واوراق ملونة مزيفة ، وشعرا مصبوغا باللون الاشقر ، ويعرف كيف يدفع الرشوة وكيف يتهرب من الضرائب .

وفي أحد هذه الاماكن المعتمة المظلمة ، الضيقة البعيدة عن الضوء والحياة هناك في احد مراكز الاعتقال — السجون — الايطالية ، جلست وحيدا منفردا ومفكرا بكل ما جرى وبكل ما حدث .

جلست هناك وكنت افكر طوال الوقت دون انقطاع وبلا ملل ، لانه لا يوجد امامي الا التفكير وقد عمل دماغي وبحق بطريقة صعبة وطوال الوقت لانني كنت حائرا في الطريقة التي اريد العمل بواسطتها : فانا اريد ان اقدم شيئا ، وان اتبرع بشيء ما للمتحف الاسرائيلي ليكون تبرعي واسهامي البسيط والمتواضع من أجل دولة اسرائيل كذلك ومن أجل الحياة بشكل عام .

وقد فكرت بأن افضل واحسن ما اتبرع به للمتحف وللدولة ، كانت تلك الاشياء الثمينة الاثرية ، التي استطعت تخليصها وانقاذها من براثن — اللاساميين — الايطاليين بعد ان خلصت وانقذت مثلها من اللاساميين والعنصريين الفرنسيين قبل ذلك وبعدها زرت فرنسا كذلك .

ان ذلك المبلغ الذي تساوية هذه الاثريات والثروة كانت قيمة ، تزيد على عشرة ملايين دولار خلصتها وانقذتها من الكفار الغرباء عن اليهود واليهودية — وعن الصهيونية بل ربما كانت قيمتها تزيد على عشرين مليونا من الدولارات واريد ان اسلمها للمتحف الاسرائيلي وربما لا اخذ لقاء ذلك ومقابلها اكثر من مليون دولار فقط .

وهذا شيء طبيعي ، لان هذا بيتي وهذا وطني واريد ان افعل كل ما استطيع من اجل هذه البلاد وحب البلاد .

و تقولوا بانني اقصد اخذا بكلامي هذا ، بل انا اريد شرح وجهة نظري ولا يكون هناك ربط بين ما قلت وفعلت الان ، وبينما قرانا عنه من بيع تحف اثرية الى المتحف الاسرائيلي ،

موظفو دائرة أملاك اسرائيل يبتزون المواطنين العرب في وادي عارة

■ بعث النائب الاسرائيلي ران كوهين برسالة شكوى الى قائد الشرطة العام في اسرائيل ، وقال فيها بان موظفين في ادارة املاك اسرائيل بمنطقة حيفا متورطون في ممارسات ابتزاز ضد قرويين عرب بمنطقة وادي عارة .

وقال ران كوهين ان السلطات قامت بمصادرة اراضي تبلغ مئات الدونمات تابعة لعدة قرى في المنطقة وحاول بعض الموظفين في ادارة املاك اسرائيل بمدينة حيفا الحصول على رشوات وطلبوا من القرويين مبالغ معينة مقابل تسهيل معاملات تتعلق بمنح القرويين تعويضات او اراضي بديلة عن تلك الاراضي المصادرة .

وسجل النائب الاسرائيلي في رسالته قائمة باسماء عدة اشخاص من هذه القرى تعرضوا للابتزاز ، ووصف في رسالته كيف يعمل الموظفون في ادارة املاك اسرائيل وكيف تعاونوا مع احد سماسرة الاراضي من اجل الحصول على اموال من تلك المخصصة للقرويين كتعويضات عن اراضيهم المصادرة وبالاجبار .

وقال ان هؤلاء الموظفين استغلوا وضع القرويين الذين لم يحصلوا على تعويضات عن اراضيهم منذ زمن طويل بسبب المماطلة واستغلوا قدرتهم على تمديد فترة المماطلة هذه من اجل الحصول على رشاوي بشكل ابتزازي من القرويين .

وفي مقابلة اذاعية اتهم النائب الاسرائيلي ران كوهين سلطات الشرطة الاسرائيلية بالتهرب من عملية اجراء تحقيق في هذه الممارسات الجنائية والتي كشف عنها احد عمال سلطة اراضي اسرائيل وابلغت سلطات الشرطة المسؤولة بها حتى قبل ثلاث سنوات .

واعترف مدير السلطة بمنطقة حيفا بأن الشرطة الاسرائيلية لم تحقق بعد مع اي من موظفي السلطة .

تبادل المعلومات بين اسرائيل وواشنطن حول العدوان الاميركي على ليبيا

واشنطن — تلقت اسرائيل تقريرا شاملا عن عملية الهجوم الجوية الامريكية ضد ليبيا وذلك بعد وقت قصير من بدئها . وافادت مصادر عسكرية في اسرائيل امس بان تقريرا عن سير هذه العمليات قد بعث في نفس الوقت الى الولايات المتحدة واسرائيل عبر المستويات العسكرية وان اسرائيل قامت من جانبها بتزويد الولايات المتحدة بمعلومات استخبارية حول ما يجري بداخل ليبيا وخاصة بعد العملية وابلغتها بحجم الاضرار التي خلفتها العملية الامريكية وابلغت الولايات المتحدة بمكان اقامة القذافي — على حد زعم هذه المصادر التي اضافت — بان كلا من اسرائيل والولايات المتحدة ستبدان قريبا بدراسة مشتركة لنتائج هذا الهجوم بما في ذلك تقييم فعالية الاسلحة المستخدمة ووسائل الاتصال ومستوى القيادة اثناء تنفيذ هذه الغـارات .

احتجاز مستوطن اسرائيلي على خلفية أحداث الخليل

■ احتجزت الشرطة الاسرائيلية امس الاول الاسرائيلي العنصري باروخ مرزال — مستشار الحاخام العنصري مائير كاهانا للشؤون البرلمانية والذي يعيش في مستوطنة تل الرميدة بقلب مدينة الخليل وذلك بتهمة الاعتداء على نواب من الكنيست الاسرائيلي عندما حضروا الى مدينة الخليل للاجتماع الذي نظمته حركة السلام الان يوم الاثنين الماضي في فندق بارك

وعلم ان الصحفي الاسرائيلي اوري افنيري — وهو نائب سابق في الكنيست الاسرائيلي قد تقدم بشكوى ضد مرزال وقال بانه شخصه بين اولئك الذين اعتدوا عليه .

ومن ناحية اخرى تقدم رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع — شلوم فاخ — بشكوى ضد كل من محرر صحيفة الفجر المقدسية — حنا سنيورة — وضد رئيس بلدية الخليل المقال — مصطفى النتشة — الى الشرطة الاسرائيلية بحجة انهما اعربا خلال اجتماع حركة السلام الان بمدينة الخليل عن تضامنهما مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال بانهما تجاوزا بذلك البند رقم — ١٤ أ — من قانون محاربة الارهاب والذي يمنع الاعراب عن التضامن او تأييد المنظمات الارهابية — حسب قوله — .

اعتقالات بين العبرانيين السود تمهيدا لطردهم الى خارج اسرائيل

□ في اطار حملة سرية تقوم بها كل من وزارة الداخلية والشرطة باسرائيل تم قبل يومين اعتقال ٤٦ شخصا من أبناء طائفة السود من الشوارع

وذكرت مصادر وثيقة الصلة داخل اسرائيل يوم الجمعة الماضي أن الهدف من وراء هذه الحملة هو العمل على طرد جميع أبناء هذه الطائفة من اسرائيل .

وعلم أنه عند الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة الجمعة الماضي وصلت قوة كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وحوالى ١٩٠ شرطيا، في خمسين دورية الى المنطقة القريبة من خط سكة الحديد عند مدخل رحوفوت . وتم القاء القبض هناك على ٤٦ من العبريين السود ، ونقلوا الى مركز الشرطة الاسرائيلية في رحوفوت واخذت بصمات أصابعهم ،

وقال لهم ممثل وزارة الداخلية الاسرائيلية بأنهم متهمون بالتواجد بشكل غير قانوني في اسرائيل ثم نقلوا الى سجن بئر السبع وسجن أبو كبير ونفي ترتيسا وسيبقون على ما يبدو داخل هذه السجون حتى الانتهاء من اجراءات طردهم الى خارج اسرائيل .

وتقول مصادر اسرائيلية بان لدى هؤلاء العبريين السود توجهات معادية لاسرائيل وأن كثيرا منهم مطلوبين للشرطة في كل من اسرائيل والولايات المتحدة .

وعلم أن هذه الحملة ستستمر على ما يبدو عدة أيام وفي نهاية الامر سيتم طردهم جميعا من اسرائيل .

وجدير بالذكر أن طرد أبناء هذه الطائفة هم جميعا ، ويبلغ عددهم في اسرائيل حوالى ٢٠٠٠ شخص ويتركزون خصوصا في أربع مدن في جنوبي اسرائيل .

وذكرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » يوم الجمعة الماضي بأن وزارة الداخلية الاسرائيلية تخطط للاستمرار في حملة الاعتقالات والطرد هذه ، وأن الشرطة الاسرائيلية قد فرضت تعتيما شاملا على تفاصيل هذه الحملة .

ومن ناحية أخرى دعا رئيس هذه الطائفة بن عامي كارتر الى اجتماع طارئ ضم جميع زعماء طائفته لدراسة خطوات أبناء الطائفة للرد على هذه الحملة ، ومن أجل الدفاع عن أنفسهم ،

واتصل كارتر مع محاميه من أجل اعداد التماس للمحكمة العليا الاسرائيلية ضد مخططات طرد العبريين السود من اسرائيل

وقال : « انني لا أعرف كيف سيكون قرار المحكمة باسرائيل الا أنني أعرف اننا في هذه المرة سنطرد بشدة وسنناضل حتى النهاية » .

دعـوة العاملين بوكالة الغـوث للاستعداد لمواجهة الموقف المتعنت لادارتها

القدس — اعرب فريق العمل المنبثق عن اتحاد العاملين في وكالة الغوث في الاراضي المحتلة والدول المضيفة عن خيبة امله تجاه الموقف المتعنت لادارة وكالة الغوث .

واشار الفريق الذي يمثل العاملين في الضفة وغـزة والاردن وسوريا ولبنـان والرئاسة العامة الى قلقـه ازاء سلوك ادارة الوكالـة واستمرار ترديدهـا نغمـة العجز المالـي .

وقال ان هذا السلوك خطوة خطيرة ضد لجان العاملين لوضع العراقيل امام تحسين الخدمة للعاملين والحد مـن فعالية ممثليهم وهو ما برز في رفضها تمويل المؤتمر العام لاتحادات العاملين بقصد تمزيق وحدة الاتحاد .

ودعا البيان العاملين للاستعـداد التحرك بشكل جماعي يكفـل تحقيـق مطالبهم وحقوقهم التي تجاهلتها الوكالة اذا لم تعط الادارة ردا ايجابيا علـى مطالب العاملين .

وكان فريق العمل قد عقد اجتماعا مع ادارة الوكالة في السابع من الشهر الجاري بعد ان جمدت هذه الاجتماعات لمدة عام وجمدت حقوق العاملـين لمدة عامين ، واتضح في الاجتماع ان الادارة تصر على رفض اي تحسين في ظروف العمل وزيادات الرواتب بحجة عدم توفر الاموال التي ما زالت تردد نغمة العجز المالي .

وكانت النتيجة ان الاستجابة لمطالـب العاملين كانت محدودة جدا باستثناء البنود بخصوص تعويضات التقاعد العادي والعجز والوفاة في حين رفضت الادارة بشدة عددا من القضايا الهامة الاخرى خاصة فيما يتعلق بتطبيق نتائج المسح .

ومثل العاملين في الضفة السيـد محمود عبد الهادي ومثل العاملين في قطاع غزة الدكتور مفلح ابو سويرح .

تأجيل محاكمة جبريل الرجوب

[illegible] العسكرية [illegible] في قضية [illegible] جبريل الرجوب حتى دورا — الخليل — الى تاريخ ٢٨ ايار المستقبل .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت المواطن المذكور قبل عـدة شهور ووجهت له تهمة امنية .

الغاء رحلات دولية الى اسرائيل

:: علم من القسم الامني فـي ادارة شركة اي بي ام للحاسبـات الالكترونية في اوروبا تقرر الغـاء رحلة ٨٠ من عمال الشركة المتازيـن في اسرائيل الى النمسا لاسبـاب امنيـة .

وقال متحدث الشركة في اسرائيـل بان برقية وصلت من القسم الامنـي للشركة التي يقع مركزها الاوروبي في باريس وتنص ان ادارة الشركة في اوروبا قررت الغاء عدة اجتماعـات مقررة لاسباب تتعلق بامن وسلامـة العمال وعلى ما يبدو فان رحـلات اخرى من هذا النوع في اوروبا قـد الغيت على ضوء التوتر الذي يسود منطقتي الشرق الاوسط واوروبـا مؤخـرا .

المحكمة العليا تصدر اليوم قرارها بشأن الاراضي المصادرة بغزة

غزة — من المقرر ان تصـدر المحكمة العليا الاسرائيلية اليـوم قرارها بشأن الاراضي الواقعـة جنوب مستوطنة نتساليم والبالـغ مساحتها ٥٠ دونما قامت السلطات مؤخرا بتجريفها .

وكانت المحكمة المذكورة نظرت في هذه القضية يوم الاربعاء الماضـي وارجأت اصدار القرار الى اليوم .

عرفـات — بقيـة

العربي والوحدة الفلسطينية لمواجهـة هذه التحديات .

وعقد عرفات ايضا اجتماعا وعضو الوفد الفلسطيني مـع رئيس واعضاء الوفد الكوبي وتم خلال الاجتماع مناقشة التطورات الجارية في المنطقة والعلاقات الكوبية الفلسطينية وحمل السيد عرفات الوفد الكوبي رسالة خاصة لفيـدل كاسترو تتعلق باخر تطورات الاوضاع والمستجدات في المنطقة .

واجتمع السيد عرفات للمرة الثانية في برلين مع وفد حزب التجمع المصري برئاسة خالد محي الدين والدكتـور رفعت السعيد وقـد تناول الاجتمـاع متابعة تفصيلية لمجمل الوضع علـى الساحتين الفلسطينية والعربية واتفق فيه على عدد من الاجراءات المشتركة بما فيها وحدة الموقف العربي .

وكان الوفد الفلسطيني المرافـق لعرفات مكونا من ممثلي حركة فتـح والجبهـة الديمقراطيـة والعربيـة والفلسطينيـة والحـزب الشيوعـي الفلسطيني .

وكان عرفات قد توجه لبرلين الشرقية من بغداد .

وصرح الطبيب عبد الرحيم ممثل المنظمة في القاهرة ان الزعيم السوفييتي غورباتشوف اكد خلال اللقاء موقـف الاتحاد السوفييتي الدائم الى جانـب القضية العادلـة للشعـب العربـي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة المستقلة .

احتمال وجود عملية وراء انفجار صاروخ عسكري اميركي

ذكر قائد قاعدة فاندنبرغ الجويـة الاميركية ان طاقم التحقيق الـذي يتقصى اسباب انفجار صاروخ تيتـان العسكري الاميركي البعيد الذي يـوم الجمعة الماضي يدرس ايضا امكـان وقوع هذا الانفجار نتيجة عمليـة متعمـدة .

وكان الصاروخ الاميركي قـد انفجر بعد اطلاقه بخمـس ثـوان وكانت هذه هي ثاني محاولة فاشلـة لاطلاق صاروخ تيتان .

مظاهرة في الناصرة ضد العدوان الاميركي على ليبيا

:: تظاهر العشرات من سكـان مدينة الناصرة امس الاول في منطقـة المحطة المركزية بالمدينة ورفعـوا شعارات تدين الهجوم الاميركي ضـد ليبيا جاء في بعضها : ريغان هـو الارهابي رقم ١ في العالم وتحـث في الناصرة نؤيد شعب ليبيا .

وفي مساء امس الاول نظم اجتمـاع احتجاجي كبير في قاعة الصداقـة بالناصرة وهاجم المتحدثون فيهـا وبشدة الولايات المتحدة وطالبـوا العالم بوضع حد لتصرفات الممثـل الاميركـي ريغـان .

فصل مدرس بمدرسة سلفيت الثانوية من عمله

سلفيت — ابلغت السلطـات الاسرائيلية المربي احمد الصيـاح الذي يعمل في مدرستي سلفيـت الثانوية وجماعين الثانوية بفصله من عمله دون ابداء الاسباب .

ويذكر ان الصياح عين مدرسـا لمادة العلوم منذ بداية العـام الدراسي الحالي .

اعلان خصوم صادر عن محكمة دير البلح الشرعية

الى المدعى عليه احمد بن توفيق بن اسماعيل الوشاح من بيت غفا ومقيم في جمهورية مصر العربية ومجهول محل الاقامة الان .

يقتضى حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠—٥—٨٦ الساعـة الثامنة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٦/٢٨ المقامة عليك من قبل زوجتـك ومدخولتك لصحيح العقد الشرعـي صبحية بنت محمد بن عبد العزيز شاهين من وادي حنين وسكان النصيـرات بخصوص طلب التفريق بينك وبينهـا بطلقة راجعة باتنة بينونة صغرى ، وان لم تحضر بالوقت المعين يجري بحقـك الايجاء الشرعي ، لذلك سار تبليغك حسب الاصول .

٢٠ في ٢١—٤—١٩٨٦ م

القاضي علي ابو شماله

في ذمـة الله

— غضب عليان الحسن الخوالدة
— ابراهيم مصطفى علـي
— امنة حسن موسى من يـازور
— عبد الله خلف البرماوي
— سامية حامد محي الدين

تغمدهم الله جميعـا

كلمة رثـاء

الـى حبيبنا جبـر محمـد الخـارف

حبيبنا ماذا يمكن ان نقول وقد كنت الاب والاخ والصديـق كلماتك التي لن ننساها ، حتى ابتسامتك التي لا تفارقنا .

اربعون يوما مضت علـى فراقك وكاننا افتقدنا الدنيا ومن فيها اربعون يوما مضت وكـل من عرفك او عاشرك يقـول ما نقول باننا افتقدناك في وقت نحن بأمس الحاجة اليك ، كل من عرفك يعتصر حزنا والما على فراقـك .

اربعون يوما مرت طويلـة ثقيلة ، اننا لم نصدق حتى الان انك رحلت عنا والى الابـد ، فصورتك ، صوتك بيننـا لا يفارقنا ، انك بيننا دائما .

حبيبنا .. لا اعتراض على حكم الله ، ولكن ذكراك العطرة وكرمك سيبقى يظللنا ويخفف عنا مصابنـا .

فانت نبع حياتنا . وذكراك ستبقى عابقة بالزهر والياسمين ما حيينا فالى اللقاء والى جنات الخلد يا حبيبنا .

المخلصين لذكراك
زوجتـك واولادك
واقاربـك

تعزيـة

نابلس — جمعية مشاغل تأهيل الفتيات بجميع فروعهـا بالضفة والقطـاع وجميـع موظفيها ورئيستها ساره بركات تشارك السيده حسن فتيـان بوفاة والدتهـا

الحاجة ملكة عبـد القادر ابـو علـي

ويشاطرون ال فتيان الكرام احزانهم بالمصاب الاليم سائلين المولى ان يتغمد فقيدتهم بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون .

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس تغيير خارطـة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٣٥٩٣ تغيير رقم ٨٥/٢ لخارطة رقم ٢٧٨٤ مرفقة مع المخطط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : القدس ، حي تـل ارزه ، شارع عليه هكوهين حـوض ٣٠٠٨ قطعـة ارض ١٣ بموجب الخارطة رقم ٢٧٤٨ كل ذلك وفقـا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق .

[illegible] تجديد [illegible] الطويلق [illegible] التجارية [illegible] مركز اجتماعي مواجهة تجارية [illegible] توسيع طريق [illegible] اعادة تقسيم [illegible] في تغيير الخارطة [illegible] الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام ، كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من تغيير الخارطة ، وكـل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض على تغييـر الخارطة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة ودائرة مهندس المدينة شارع هليل ٢٣ القدس .

١٦—٤—١٩٨٦

ر . ليفـي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيـم والبنـاء — لواء القدس

[illegible] الطيبة وبيت لحم

[illegible]

يبعد الاحتفال [illegible] الى قاعة الجمع [illegible] مصنع [illegible] والاستماع الى كلمـة من رئيس جمعية الاصـلاح حـول المصنـع .

من جهـة اخرى ترأس [illegible] الاعياد ورؤساء واعضاء الجمعيـات والمؤسسات [illegible] الاحتفال الذي اقيم صباح امس في كنيسة القديسة كاترينا الرعوية بمناسبة عيد الفصح . [illegible] الى بيت لحـم .

لوبرانـي : اسرائيل مستعدة لاعادة انتشار قواتها بجنوب لبنان

صرح منسق اعمال الحكومـة الشؤون اللبنانية اوري لوبرانـي بان اسرائيل ستكون مستعدة لاعادة النظر في انتشار قواتها في جنـوب لبنان اذا تاكدت افراد حركة امـل قادرون على السيطرة على الوضع .

وجاء تصريح لوبراني في مقـال نشرته امس صحيفة واشنطن بوست حول الوضع في جنوب لبنان .

وقال قائد حركة امل في جنـوب لبنان داود داود لمراسل الصحيفة ان الحركة لن تسمح للمقاومة اللبنانية في جنوب لبنان باطلاق قذائف كاتيوشا باتجاه منطقة الجليل .

واكد ان افراد حركة امـل يحاربون ضد التواجد الاسرائيلي في الحزام الامني وليس ضد اي شـيء اخـر .

واعرب داود داود عن امله في ان تتمكن حركة من السيطرة على اعمال حزب الله واعمال افـراد المنظمات الفلسطينية الذين عادوا الى جنوب لبنان مؤخرا .

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمـادة ١١٧ مـن قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لـواء القدس قررت بمصادقة وزير الداخليـة الموافقة على تغيير لخارطة هيكلية محلية مسماة ٢٤٢٠ تغيير ٨٤/١ لخارطة رقم ١١٤٩ ، (٤) ١١٤٩ (ب) ١١٤٩ (ج) وتغيير رقم ١٧٨٣ وقسم ١٠٤٢ (الخارطة تشمل مخططـات خارطـة مفصلة) .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : القدس ، حي زمات دانيه ، شارع كوبوبي حوض ٣٠١٩٠ قسائم : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٥٧ اجزاء القسائم ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٥٣ المنطقة الممتدة بين خطوط الطول ١٣٠/٠٠٠ — ١٢٩/٨٠٠ وبين خطوط العرض ١٦٧/١٥٠ — ١٦٧/٤٥٠ — كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها علـى المخطط بالخط الازرق .

أهم اهداف الخارطة أ — تغيير اهداف المنطقة لمنطقة سكنية ٢ وفقا لمساحات البناء المستدل عليهـا مـن الخارطة ١١٤٩ — ب — تخفيض عدد الطوابق الاقصى من ١٠ طوابق الى ٦ طوابق — ج — تحديد بناء وفقا للاحق البناء — د — تحديد مساحات لمبان عامة مفتوحة — هـ — تخطيط طرق جديـدة والغاء طرق قائمة أو مصادق عليها — و — توحيد واعادة تقسيم بما في ذلك تحديد مناطق كمناطق لاستكمالية في الخرائط الملحقة .

لقد نشر اعلان ايداع التغيير المذكور في الجريدة الرسمية رقم ٣٢٤٣ بتاريخ ٢١—٢—٨٥ صفحة ١٦٩٤ ، لقد أودع التغيير المذكور على النحو الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مع المخطط المرفق في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنـاء القدس ، يحق لكل من يهمه الامـر الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات دوام المكاتب المذكورة ، دائرة مهندس المدينة شارع هليل ٢٣ القدس .

٢—٤—١٩٨٦

ر . ليفـي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيـم والبنـاء لواء القدس

توقيت صيفي باسرائيل ابتداء من ١٧ أيار

اعلن سكرتير عام الحكومة الاسرائيلية على اثر اجتماع مجلس الوزراء في القدس ان الحكومة الاسرائيلية قررت امس العمل بنظام التوقيت الصيفي وذلك اعتبارا من ١٧ ايار وحتى ٦ ايلول القادم .

وقد اتخذ هذا القرار على اثر تمرد يحتمل الزعيم الاسرائيلي على وزير الداخلية الحاخام اسحق بيريتس من حزب شاس السفرديم المتدينين .

وكان الحاخام بيريتس الذي تستند وزارته الوحيدة المؤهلة لاتخاذ مثل هذا الاجراء قد اعترض على ذلك لاسباب دينية .

الاانه يلاحظ ان لجوء بعض النواب واشخاص اخرين الى المحكمة العليـا ضد هذا الرفض التعسفي في رأيهـم وعنف الحملة المنظمة التي قامت ضد بيرتس قد اقنع عدة وزراء بطرح المسألة في جدول اعمال مجلس الوزراء .

وقد تمت الموافقة على قرار العمل بالتوقيت الصيفي رغم معارضة الوزير بيرتس في مجلس الوزراء باغلبية احد عشر صوتا مقابل ستة اصوات .

والواقع ان عدة بلديات ومن بينها بلدية ايلات وكذلك ارباب العمل والنقابات قد قامت من قبل بهذه المبادرة بان قدمت منذ عدة ايام اوقات عملها .

وصرح موشي شاحال وزير الطاقة ردا على اسئلة الصحف بان الخزانة ستوفر خلال اربعة اشهر ٤ر٥ مليون دولار من الطاقة الكهربائية بفضل ادخال التوقيت الصيفي .

ولكن الحاخام بيرتس الذي اجرى التلفزيون الاسرائيلي حديثا معه منذ بضعة اسابيع يرى ان هذا المبلـغ لا يساوي شيئا نظير الخسارة المفروضة على الشعب اليهودي نتيجة انتهاك يوم السبت . واوضح ان مثل هـذه الخسارة نابعة من ان الساعات التي ستقدم لساعة ستسمح باستئناف العمل مساء ايام السبت قبل غروب الشمس وهو موعد انتهاء يوم السبت المقدس .

وقال بيرتس امس ان موضوع استقالته احتجاجا على قرار الحكومة غير وارد حاليا ، واتهم شاحال بالتآمر مشيرا الى ان هذا هو نهج التجمع بصـورة عامـة .

اجتماع عام لقادة المجموعات الكشفية في القدس

القدس — عقد بعد ظهر امس الاول اجتماع عام لقادة المجموعـات الكشفية في المنتقى قاعة نـادي الارثوذكسي العربي بالقدس بدعوة من مجموعة كشافة النادي .

وتم بحث ترتيبات — سبت النور — الذي يصادف يوم ٣٠ ايار القادم .

كاسترو : ريغـان اخطـر مـن هتلـر

هافانا — افـب — صرح فيـدل كاسترو مساء امس الاول في اول رد فعل رسمي له عن الاعتداء الاميركي على ليبيا ليلة الثلاثاء الماضي بـان الرئيس ريغان اخطر من هتلر .

واكد الزعيم الكوبي في الكلمـة التي القاها بمناسبة العيد الخامس والعشرين للنصر في بلايا خيرون على القوات المناهضة لكاسترو والاميركة التي ابحرت من خليج الخنازيـر تضامنه التام مع التصريحات التـي أدلى بها ممثل كوبا لدى مجلس الامن التي وصف الرئيس الاميركي بانـه نازي كما انتقد فيدل كاسترو رد فعـل ممثل فرنسا الذي احتج علـى هـذا التصريـح .

وتساءل كاسترو قائلا لماذا الغضب واضاف ان ريغان لا ضمير لـه وانتهازي وغير مسؤول مثل هتلر .

كرايسكي : القذافي رجل ثوري وليس بمجنون

فيينا — قال المستشار النمسـا السابق برونو كرايسكي انه يترتـب على الولايات المتحدة مكافحة الارهاب مع سلطة المفاوضات .

واعرب عن اعتقاده بان مـن المستحيل محاربة الارهاب بالارهاب واضاف في حديث له ستنشره اليـوم مجلة بروفيل النمساوية ان الرئيـس الليبي معمر القذافي ليس بمجنـون وانما هو رجل ثوري يريد ان تشمـل الثورة كافة انحاء القارة الافريقيـة وهذا الامر يثير غضب الاميركيين .

رومانيا تحتج لاسرائيل على العدوان الاميركي ضـد ليبيـا

:: استدعى وزير خارجية رومانيا سفير اسرائيل في بوخارست واحتـج امامه على قيام طائرات الولايـات المتحدة بالهجوم على ليبيا .

وقال وزير الخارجية الرومانـي بان الاميركيين خرقوا الاعراف الدولية وطالب بان تتخذ اسرائيل الخطـوات اللازمة من اجل ايقاف الاعمال من هذا القبيـل .

وعلم ان الاوساط السياسية في اسرائيل قد ردت باعراب دهشتها على الاستدعاء الروماني لسفير اسرائيـل في بوخارسـت .

الامـارات — بقيـة

واوضح المتحدث انه يتعين ان توجه الدعوة الى مصر لحضور مثل هـذا المؤتمر بسبب ما لها من وزن كبير على الصعيدين العربي والدولي والـدور المدعوة للقيام به في الظروف الراهنة .

وكانت مصر قد استبعدت من الجامعة العربية في عام ١٩٧٩ عقب توقيعهـا المعاهدة المنفردة مع اسرائيل . كما قاطعتها ١٨ دولة من الدول الاخـرى الاعضاء في الجامعة العربية — ٢١ دولة — علاقاتها مع القاهرة .

ومن جهة اخرى اوضح المتحـدث ان هذه القمة ستبحث فضلا عـن العدوان الاميركي ضد ليبيا الوسائـل الكفيلة بانهـاء الحـرب العراقيـة الايرانية .

وكانت ليبيا قد طالبت بعقد مؤتمر قمة طارىء من اجل بحث الغـارة الاميركية فقط .

توقعات امنية وراء حرق مصانع قطير الاسرائيليـة

:: صرح ممثل الشرطة الاسرائيلية ابراهام نلسون في محكمة الصلـح الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي عندما طلب توقيف بعض المتهمين في عملية لحراق مصانع القطير لمدة عشرة ايام بان الشرطة تشك بان عملية الحـرق في هذه المصانع في كريات اربع قبـل اشهر قد نفذت على خلفية امنيـة معادية لاسرائيـل .

وامرت قاضية المحكمة فيبـي بيتاح تكفا باطلاق سراح المتهميـن الثلاثة وهم من سكان قلقيلية زعـم نايت نزال ٢٠ عاما وانور منير وسمير جمام كل منهما ٢٧ عاما .

وقالت القاضية ان الشرطة لا تملك الان اثباتات تدين المتهمين وامـرت باطلاق سراح كل منهما بكفالة تتراوح قيمتها بين الف الى خمسماية شيكل جديـد .

موعد القمة العربية الطارئة سيحـدد الاسبوع القادم

تونس — ذكرت مصادر الجامعـة العربية امس ان موضوع عقد القمـة العربية الطارئة سيتحدد بشكل نهائي في اوائل الاسبوع المقبـل .

وابلغت هذه المصادر مراسـل وكالة انباء الخليج في تونس ان اغلبية الدول [illegible] حضور [illegible] الاعلان عن موعد ومكـان القمة [illegible] ان [illegible] الامين العام للجامعة العربية [illegible] اجراء مشاوراته حتى نهاية الاسبوع الحالي وذلك بهدف التوفيق بيـن وجهات النظر المختلفة حول جـدول اعمال القمة الطارئة .

تقـدم — بقيـة

قد اعلن في الخامس والعشرين مـن شباط الماضي عن التقارب بين الفصائل الفلسطينية واوضح ان مسؤولين من منظمة فتح وهو من بينهم القدوة في براغ مع مسؤولين من الجبهة الديمقراطيـة لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة ومسؤولين في الحزب الشيوعي الفلسطيني [illegible] .

ومن المنتظر ان تكلل الجهود الرامية لرأب الصدع في الحركة الفلسطينية باجتماع موسع تحضره كل الفصائل الفلسطينية واوضح المصدر نفسه ان موسكو تشجع عقد مثل هذا المؤتمـر ولكنها تأمل في ان يعقد في احدى دول اوروبا الشرقية وليس في موسكو .

ويحتمل ان يعقد هذا اللقاء قريبا في برلين الشرقية طبقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية عربية في بون . وكان ياسر عرفات قد التقى يوم الجمعة الماضي في برلين الشرقية مع الزعيـم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف .

قصـة جندى اسرائيلي قتـل مواطنـا لبنانيـا أمـام أفـراد عائلتـه

بينت تحقيـق الشرطـة العسكرية الاسرائيلية مع احد جنود وحدة ممتازة في الجيـش الاسرائيلي تقدم احد زملائـه بشكوى ضده وقال فيها ان هذا الجندي — وكان قائد دورية — في منطقة مدينة صيدا خـلال حرب لبنان امسـك باحـد المواطنين المحليين وادخله في بناية ثم اطلق عليه النار وقتله امام ابناء عائلته .

ولكن الجندي المتهم من مدينة اسدود والذي سرح من الجيش النظامي الاسرائيلي قبل تسعة اشهر قال بانه قام بما قـام به حسب الاوامر وانه امسـك باحد رجال المنظمـات فيمـا كان يخطط لتفجير عبوة ناسفة جانبيـة .

وقال اخذتـه الـى مبنـى وهناك حاول رجـل المنظمات مهاجمتي واختطاف سلاحـي وقال بانـه كان شجاعا عندما قتل رجل المنظمات هذا وانقـذ نفسه وزملائه من الجنود .

وقال بانه يستحق وسامـا على ما فعل وليس التحقيق معه

لجنة التحقيق بانهيار اسهم البنوك باسرائيل توصي باقالة محافظ بنك اسرائيل

تل ابيب — قدمت لجنـة بيسكي للتحقيق فـي اسبـاب انهيار اسهم البنوك التجاريـة في اسرائيل قبل حوالي عاميـن ونصف توصياتها في تقريرهـا الذي نشر امس باقالة محافـظ بنك اسرائيل ومديري ورؤساء مجالس ادارة البنوك التجارية الاربعة لئومي وهبوعليـم وديسكونت وهمزراحي اذا لم يقدموا هؤلاء استقالاتهم خلال ثلاثيـن يومـا .

واكدت لجنة بيسكـي في تقريرها وتوصياتها ان دعـم اسهم البنوك التجارية تم مـن خلال خرق القانون وضعضعة استقرار البنوك وسبب للمرافق الاقتصادية اضرارا جسيمـة .

وقد قدم الدكتور بيسكـي تقرير اللجنة مساء امس الـى رئيس لجنة الكنيست لمراقبـة الدول الدكتور دافيد ليبائي والى رئيس الـوزراء والـوزراء والمستشار القانوني للحكومـة والاشخاص الذين تم استجوابهم من قبل اللجنة ومن بينهم محافظ بنك اسرائيل ووزراء ماليـة سابقون ومدرون عامون سابقون ومديـر بنوك .

واشار تقرير اللجنة ايضـا الى مسؤولية كل من وزيـري المالية السابقيـن يغائيـل هيروفيتس ويورام اريـدور والمدير من العامين السابقيـن لوزارة المالية يعقوب نئيمـان وعيزر سادان والمشرف السابق عن السوق المالية الدكتـور بنعامي تسوكرمان .

كما اكد تقرير اللجنة مسؤولية كل من المحافظ السابق لبنك اسرائيـل ارنون غافني والمفتش السابق للبنـوك لشؤون دعم الاسهم عبود ميسر وكذلك سرولين غاليا سيئور مفتشة البنوك حاليا الا ان اللجنة لم توصي باستخـلاص نتائج شخصية بالنسبة لها .

واكدت اللجنة انها قامت ببحـث عشرات الالاف من الوثائق وانهـا استجوبت ١٢٠ شاهدا . وقد سلـم تقريرها الذي جاء على هيئة وثيقـة ضخمة من ٥٦٠ صفحة امس الـى اللجنة البرلمانية للرقابة والى رئيـس الوزراء شمعون بيرس .

وقد باشر امس شمعون بيرس الذي من المقرر ان يتوجه اليوم الى فرنسا في زيارة رسمية تستغرق يومين مشاورات مكثفة مع وزرائه . وفضل وزيـر الاقتصاد جاد يعقوبي الاخذ بزمـام المبادرة فطالب الحكومة والبنـوك الكبرى باعلان ان اسرائيل تحترم كافة تعهداتها الدولية . واضاف قائـلا ينبغى ان تحول دون حدوث ازمة ثقة في الوقت الذي يواجه فيه النظـام المصرفي الاسرائيلي مرحلة اعادة البناء .

وتجدر الاشارة الى انه سنة ١٩٨٣ كانت الاسهم المصرفية التـى تضخمت بصورة مصطنعة وزائفة نتيجة حدوث تلاعب تعتبر من اكثر الودائع ضمانـا والاكثر شعبية في اسرائيل . وقد نجم عن انهيارها المفاجىء خسارة فـي العملات تقدر بنحو ٥ر٢ مليار دولار اسهم ذلك في زعزعة استقرار الاقتصاد الاسرائيلي الذي كان متداعيا بالفعل بسبب التضخم .

كما ادت في ذلك الحين موجة مـن الهوس نجمت عن شائعات قوية بهبوط قريب في قيمة الشيكل الـى تكالـب الاسرائيليين على التخلص من الاسهـم المصرفية والتهافت على الدولار .

واشنطـن — بقيـة

صوتها منتقدة العملية الاخيرة ونقـول بان العملية كانت — خفيفة — بالمقارنة مع اجهزة الدفاعات الجوية الكثيفة في ليبيا .

وصرح مصدر عسكري اميركـي مسؤول امس الاول بانه من المؤكد ان الولايات المتحدة ستنظر في امكانية القيام بعملية عسكرية اخرى ضد ليبيا اذا وقعت عملية — ارهابية — اخرى حسب تعبيره . وقال ان الليبيين يعرفون الان بقينا انه بامكاننا توجيـه ضربة اخرى قوية جدا ضدهم .

وقال ان قيادة سلاح الجو الاميركي في القواعد الجوية الاميركية وكذلك قيادة الاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط استفادت كثيرا من اخطـاء العملية الاخيرة وان اية عملية جديدة اخرى ستكون اكثر فعالية ضد ليبيا .

وتاتشر تشارك فـي التحريض

واعربت مارغريت تاتشر رئيسـة الوزراء البريطانية عن اعتقادها بـان الدول الاوروبية يجب ان تتخذ المزيد من الاجراءات غير العسكرية ضد ليبيا من اجل ان تحبط بوسائل سلميـة — ارهاب الدولة — الذي يمارسـه العقيد القذافي على حد زعمها .

ففي حديث نشرته صحيفة — ايـل بايس — واجرته بمناسبة الزيـارة المقبلة التي من المقرر ان يقوم بها الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا الى بريطانيا زعمت تاتشر ان — احد لا يرتاب في حقيقة ان العقيد القذافي وجه ويوجه اعمال ارهاب الدولة .

واضافت تاتشر قائلة — ينبغي علينا نحن الامم الاوروبية والولايات المتحدة ان نوحد جهودنا من اجل محاولة احباط هذا — الارهاب — بوسائل سلمية ، ولكنت تاتشر ان بلادها من بين جميع دول السوق الاوروبية المشتركة — هي التي اتخذت اشد الاجراءات ضد ليبيا .

ليبيا تفجر ١٧ قنبلة اميركية لم تنفجر اسقطت خلال العدوان

طرابلس — افب — اعلنت القياده العامة للقوات المسلحة الليبيـة امس انها شرعت بعد ظهر امس فـي تفجير القنابل الاميركية التي اسقطت خلال الغارة الاميركية يوم الاثنيـن الماضي ضد ليبيا والتي لم تنفجر .

واوضح بيان رسمي ان العمليـة تجري في سيدي سايح .

وعلم من مصدر ليبي ان ثلاثـة اشخاص اصيبوا امس الاول فـي طرابلس نتيجة انفجار قنبلة زمنيـة اميركيـة .

وافاد الرائد احمد عبد اللـه المسؤول العسكري عن منطقة مطـار طرابلس بان ١٧ قنبلة اميركية لـم تنفجر خلال الغارة التي وقعت يـوم الاثنين الماضـي .

تجـدد الاشتباكات حول محيط مخيمي صبرا وشاتيلا

:: ذكـر راديو الكتائب ان اشتباكات اندلعت مساء امس في محيط المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية سمع خلالهـا اصـوات الانفجارات والقذائف الصاروخية في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيط السفارة الكويتية والكلية العاملية .

ولم يوضح الراديو الاسباب التـي ادت الى وقـوع الاشتباكات او الاطراف المشتركة فيها .

هكذا من الأصل

الاجانب يهجرون بيروت

ترحيل البريطانيين من العاصمة اللبنانية

بيروت — أ ف ب — نحن نعيش آخر ايامنا في بيروت هذا ما قاله مدرس اجنبي وهو ينظر من نافذة غرفته بفندق كارلتون حيث لجأ الى الرعايا البريطانيين الذين تم ترحيلهم امس تحت حراسة الميليشيات من القطاع الغربي للعاصمة .

وقد نقل البريطانيون وكانوا نحو ثلاثين شخصا تحت حراسة الميليشيات الى بيروت الشرقية بعد أن تجمعوا في فندق كارلتون وكان كثير من البريطانيين قد رحلوا فعلا بمبادرات فردية خلال الاسابيع الاخيرة الماضية .

ويرجع الفضل لهؤلاء البريطانيين مع الامريكيين الذين لم يبق منهم الا قلة قليلة تنتظر ترحيلها في استمرار العمل في الجامعة الامريكية في بيروت المستشفى الامريكي في بيروت والكلية الدولية التي تعتبر اكثر المؤسسات المرموقة في الشرق الاوسط . وقد أعلن حتى الان ٦٧ من المدرسين والاطباء العاملين في هذه المؤسسات من اللبنانيين والاجانب عزمهم على مغادرة المدينة .

وكان الحدث الذي وجه الضربة القاضية لصمود هؤلاء العاملين وبقائهم في بيروت الغربية هو حوادث الاختطاف الاخيرة التي تعرض لها المدرسان البريطانيان ليح دوجلاس وفيليب بادفيلد في ٢٩ اذار الماضي واللذين عثر على جثتيهما يوم الخميس الماضي مع جثة الامريكي بيتر كيلبرن المختفي منذ كانون الاول ١٩٨٤ ثم اختطاف المدرس الايرلندي بريان كينان في ١١ نيسان الحالي وبعده الصحفي البريطاني جون مكارثي في ١٧ من نفس الشهر .

وصرحت فتاة تدعى ديانا بقولها علينا ان نقرر ما سنفعله . واعتقد انني سوف أذهب الى قبرص لبضعة ايام . ولقد عشت هنا سبعة اعوام ولكن مع أصدقائي الذين قتلوا وسيكون من باب الجنون أن أعود مرة أخرى . وبينما كانت هذه الفتاة تتحدث خرج رجل عجوز وزوجته بصعوبة من سيارة بيجو لكي يدخلوا الفندق . وحينذاك هتفت الفتاة قائلة — انظر الى هذين الزوجين لقد عاشا هنا منذ ٢٧ عاما . وهذا البلد بلدهم .

وقد استقل ثلاثة اطفال سيارة مكتظة بالامتعة والحقائب . ووجهت صحفية سؤالا من خلال نافذة السيارة قائلة : هل تحب اللبنانيين ؟ فرد صبي أشقر يمتلىء وجهه بالنمش قائلا : انهم ظرفاء .

وعلى خط التماس وجه جندي سؤالا الى الصحفيين قائلا : هل رحلوا .. هل رحل جميع البريطانيين والامريكيين وعقب قائلا — الى حيث القت .

وسبق أن تم ترحيل صحفيين امريكيين وبريطانيين ونيوزيلنديين الى بيروت الشرقية على متن طائرات هليكوبتر منذ يوم الخميس . وهناك البعض الذي لن يعود بعد انتهاء عطلته .. ولم يعد هناك سوى وكالة واحدة من وكالات الانباء الدولية الاربع التي ابقت على صحفييها الاجانب في القطاع الاسلامي من العاصمة . وبدأ بعض الصحفيين الاتراك يفدون على بيروت الغربية ليحلوا محل مصوري التليفزيون الغربيين .

وعلم من مصادر دبلوماسية ان السفارة الايطالية في بيروت وضعت تحت حراسة الميليشيات منذ يوم الخميس على اثر تهديدات لضرب المصالح الايطالية .

كما جرى تجميع المدرسين الفرنسيين العاملين في بيروت الغربية من اجل سلامتهم على اثر اختطاف المدرس الفرنسي ميشيل بريان الذي يعمل في المدرسة البروتستانية الفرنسية في ٨ نيسان الحالي . وكان بريان قد أفرج عنه في ١١ نيسان في دمشق بعد اختطاف كينان الذي لم تعلن اي جهة مسئوليتها عن اختطافه .

وسبق أن سحبت فرنسا في ٣ نيسان مراقبيها الموجودين في بيروت للاشراف على وقف اطلاق النار بعد عامين من بدء مهمتهم . كما قرر مجلس الامن الدولي أمس الاول بناء على طلب فرنسا اختصار مدة عمل قوة الطوارىء الدولية في لبنان المنتشرة على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية منذ ١٩٧٨ من ستة أشهر الى ثلاثة أشهر فقط.

وكانت بيروت الغربية قبل الحرب هي العاصمة الحقيقية للبنان باعتبارها المركز الثقافي والتجاري للبلاد .. وما أصبح اليوم تجمعا سكنيا كبيرا في بيروت الشرقية لم يكن اساسا سوى احياء سكنية نقل فيها الحركة والنشاط.

وقد صمدت بيروت الغربية كمركز ثقافي من أكثر المراكز ازدهارا في الشرق الاوسط حتى الغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ . وكان رحيل المنظمات الفلسطينية قد ادمى بيروت الغربية وحرمها من مصدر رخائها .

وجاء استيلاء الميليشيات الاسلامية واليسارية على بيروت الغربية في شباط ١٩٨٤ ليوجه لها الضربة القاضية . ومنذ ١٩٨٤ لم تعرف الاحياء التي يقطنها المسلمون سوى الفوضى العارمة .

ويبدو أن شيئا لا يستطيع ان يوقف هذا التسابق المحموم نحو الهاوية . وقد قررت كليات ومدارس بيروت الغربية الاضراب عن العمل في ٢٢ نيسان الحالي احتجاجا على اختطاف المدرسين . ولكن مندوبيهم عدلوا عن قرارهم امس الاول خوفا من ان تفسر حركتهم الاحتجاجية على انها موجهة ضد ليبيا على اثر اغتيال كيلبرن ودوجلاس وبادفيلد ردا على العدوان على طرابلس وبنغازي .



:: البوليس الايطالي اثناء التفتيش عن قنبلة في شركة الاميركان اكسبريس بالعاصمة الايطالية بعد مكالمة من مجهول . لا سلكية من أ.ف.ب

القذافي ... ليلة العدوان

صورة عن قرب لتحركات الزعيم الليبي

طرابلس — أ ف ب — عندما دقت اجراس الساعة منتصف الليل في طرابلس يوم الاثنين ١٤ نيسان الحالي اختتم العقيد القذافي اجتماعا سياسيا طويلا في مقر اقامته في ثكنة باب العزيزية واستأذن من ضيوفه جورج حاوي السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني ومجموعة من الشخصيات العربية وانصرف .

في تلك الليلة كان التوتر بين ليبيا والولايات المتحدة قد بلغ ذروته .. فقد انهى المبعوث الامريكي الجنرال فرنون والترز جولة أوروبية واعلنت دول السوق الاوروبية الاثنتي عشرة قرارها بالحد من نشاط البعثات الدبلوماسية الليبية في اوروبا .. ثم انطلقت الطائرات القاذفة اف بي ١١١ الامريكية من قاعدتها في بريطانيا .

هل كان يريد أن يفلت من القدر .. الم يكن يعتقد أن غارة امريكية باتت وشيكة .. الم يشعر انه شخصيا مستهدف .. على اية حال تؤكد شخصية عربية قريبة من القيادة الليبية ان العقيد القذافي لم يتجه الى منزل العائلة وانما فضل أن يمضي تلك الليلة في خيمته البدوية التي أقامها في وسط ثكنة العزيزية حيث اعتاد أن يذهب ليستريح او ليعمل بمفرده في هدوء.

وبعد ساعتين سقط وابل من القنابل على طرابلس من بينها ثلاث سقطت داخل ثكنة باب العزيزية .

وتهدمت خيمة الرئيس الليبي من جراء الانفجار وأصيب المنزل المكون من ثلاثة طوابق الواقع على بعد ٥٠ مترا من الخيمة والذي تقيم به اسرة القذافي باضرار بالغة . وقتلت ابنته بالتبني هناء — ١٥ شهرا — . بينما أصيب طفلان اخران للعقيد القذافي هما خميس — ٤ سنوات — وسيف العرب — ٣ سنوات — . أما الام فاصيبت بصدمة بينما لم يصب اي من ابنائه الاربعة الاخرون ونقلوا جميعا الى مكان أمين.

وصرح ابراهيم صقر أحد المعاونين المقربين للعقيد القذافي للصحفيين بأن الرئيس الليبي سليم بفضل الله . الا ان هذا التصريح المقتضب والقاطع في نفس الوقت لم يخمد فضول المراقبين الاجانب والبعثات الدبلوماسية الغربية وكانت تلك بداية لثلاثة ايام طويلة شاعت خلالها التكهنات والترقب في أجزاء كثيرة من العالم .

وما أن صدر الانذار بالغارة الامريكية طبقا لما ذكرته الشخصية العربية نفسها حتى انتقل العقيد القذافي الى مركز قيادته في رئاسة الاركان المحصنة الواقعة تحت الارض في ثكنة باب العزيزية .

وتؤكد الشخصية العربية نفسها أن العقيد القذافي لم يغادر طرابلس خلال الايام الثلاثة . وكان يخرج من مقر قيادته اثناء الليل ليتفقد المواقع ويتعرف على حجم الخسائر أو لينال قسطا من الراحة .

وفي هذا الوقت كانت الشائعات قد انتشرت وساعد على ذلك اجتناب العقيد القذافي عن الظهور في اي محفل عام . وافادت الشائعات بان العقيد القذافي اصيب اصابة خطيرة وانه يعالج في الجزائر أو في اليمن الشمالية رغم ما هو معروف عن هذا البلد من عدم توافر رعاية صحية متقدمة فيه.

وفي يوم الاربعاء استقبل العقيد القذافي القائم بالاعمال المغربي ثم مبعوثا سوفيتيا . وافاد المصدر نفسه بأن الاجتماع مع المبعوث السوفييتي عقد في مكتب العقيد في مقر قيادة القوات المسلحة داخل ثكنة العزيزية .

ولم تكن الصورة الفوتوغرافية الثابتة التي اذاعها التلفزيون الليبي لهذا الاجتماع مساء الاربعاء كافية لاخماد الشائعات القوية والتساؤلات الكثيرة حول حالته الصحية . ورغم أن الدبلوماسي المغربي اوضح لعدد من محدثيه انه وجد القذافي في صحة جيدة الا أن الشائعات استمرت .

ابنة بوتو تطالب بانتخابات سريعة بباكستان

اسلام ابدا — ذكرت بنازير بوتو زعيمة اهم حركات المعارضة في باكستان امس انه يتعين على الحكومة الباكستانية أن تحدد موعدا لاجراء انتخابات في الخريف القادم .

ودعت بنازير خلال مؤتمر صحفي عقدته في اسلام اباد مجلس النواب الحالي والحكومة التي لا تعترف بنازير بصحة انتخابها الى القيام بدور تاريخي وذلك عن طريق تحديد موعد لاجراء انتخابات حرة ونزيهة ومفتوحة امام جميع الاحزاب خلال الخريف القادم.

وتجدر الاشارة الى ان حزب الشعب الباكستاني يرى مثل جميع احزاب المعارضة من خارج البرلمان ان الانتخابات التي اجريت في اذار ١٩٨٥ والتي تم على اثرها تشكيل البرلمان الحالي باطلة حيث حظر على الاحزاب السياسية المشاركة فيها واجريت في ظل نظام الاحكام العرفية في الوقت

وبسؤالها عن الحرية التي الذي كان فيه الالاف من ابناء الشعب الباكستاني قابعين خلف اسوار السجون .

كيسنجر عن ريغان: كيف أصبح رئيسا ؟!

واشنطن — أ ف ب — وجه هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق انتقادات شديدة للرئيس رونالد ريغان السياسية التي ينتهجها ازاء نيكاراغوا وذلك خلال ندوة نظمت مؤخرا في واشنطن .

وقال كيسنجر ان المرء يتساءل بمجرد ان يلتقي بالرئيس كيف تسنى له أن يصبح حاكما وبالاحرى رئيسا وكان كيسنجر يعتقد أن الندوة التي يتحدث امامها مقصورة على الاساتذة الجامعيين ولا يشترك بها احد من الصحفيين واعرب المسئول السابق عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة عن اعتقاده بانه من الممكن جدا أن يذكر التاريخ رونالد ريغان باعتباره رئيسا ذا اثر باق .

ثم تطرق وزير الخارجية السابق الذي ترأس لجنة امريكا اللاتينية التي شكلها الرئيس ريغان الى المعونة التي تأمل الحكومة الامريكية منحها للمرتزقة المناهضين للنظام الساندينى والبالغ حجمها ١٠٠ مليون دولار .

وقال كيسنجر في هذا السياق اننا نلاحظ الى الوقت الراهن تمسكا بالامور التافهة سواء في ماناغوا او في واشنطن واضاف ان كلا من تحليل البيت الابيض او الحل الذي يقترحه خاطىء واوضح انه اذا كان للولايات المتحدة مصالح حيوية في هذه المنطقة كما تؤكد الحكومة الامريكية فلا يمكن ان تكون ١٠٠ مليون دولار كافية لحل المشكلة .

ولما علم كيسنجر بوجود احد الصحفيين في القاعة وانه تابع الاراء التي أدلى بها ونقلها بحذافيرها .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس — شارع صلاح الدين
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس — الشيخ جراح
ASH-SHA'B
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

متدينون يهود يطالبون باغلاق مخبزين عربيين بالقدس خلال الفصح اليهودي

:: توجهت مجموعة من سكان الحي اليهودي بالبلدة القديمة بالقدس الى بلدية القدس الاسرائيلية وطالبت بالعمل على اغلاق مخبزين تابعين للعرب هناك خلال ايام عيد الفصح اليهودي .

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية بان مستشار البلدية للشؤون العربية ابلغ اعضاء المجموعة بان البلدية ترفض طلبهم ... الاسرائيلية ... في ... الحي لتنظيم مظاهرات في المكان .

ويدعي السكان اليهود في هذا الحي لتنظيم مظاهرات في المكان .. فبر متدينين يزورون الحي ويمكن ان يأكلوا الخبز علنا خلال ايام عيد الفصح .

تجديد المطالبة بالعفو عن الارهابيين اليهود

:: توجه رئيس الائتلاف الحكومي في اسرائيل النائب حاييم كوفمان من كتلة الليكود مؤخرا الى وزير العدل الاسرائيلي الجديد اسحق موداعي وطالب منه رفع وصية الرئيس الاسرائيلي من اجل اصدار امر بالعفو عن اعضاء التنظيم اليهودي الارهابي .

وقال كوفمان بان هناك تأييدا بين أوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي للقيام بمثل هذه الخطوة واقترح كوفمان على موداعي ترفيع التوصية بمناسبة عيد الفصح اليهودي القريب .

طالبان من النجاح يقدمان التماسا للمحكمة بشأن تعرضهما للتعذيب

:: قدم طالبان من جامعة النجاح بنابلس التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية بشأن تعرضهما للتعذيب والتجويع لدى اعتقالهما في سجن جنين خلال الايام الثلاث الاولى من اعتقالهما .

وذكر راديو اسرائيل ان القاضي شلومو ليفين قرر احالة التماسهما الى هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة لتنظر فيه .

وسائل الاعلام المصرى تشدد حملتها ضد اسرائيل

:: ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية أمس انه قد اصبح من الملاحظ في الاونة الاخيرة بان وسائل الاعلام المصرية بما في ذلك الصحافة الحكومية والاذاعة غيرت من — نغمتها — تجاه مسالة العلاقات مع اسرائيل .

وقالت هذه المصادر بان صحيفة مايو والناطقة بلسان الحزب الحاكم في مصر قالت في عددها الاخير ان المفاوضات المصرية الاسرائيلية العقيمة حول مسالة طابا تكفي لوضع حد لاية مفاوضات مستقبلية بين العرب واسرائيل .

وكذلك فقد ادان محلل الاذاعة المصرية اسرائيل باعتبارها دولة عدوانية ووصفها بانها سبب التوتر في المنطقة بل واتهمها بالتآمر مع الولايات المتحدة في عملية الهجوم ضد ليبيا مؤخرا .

وكذلك هاجمت صحيفة — الشعب — المصرية وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير بمناسبة الاشاعات التي تحدثت عن قرب قيامه بزيارة الى مصر — وقالت الصحيفة — ان من الضروري العمل على اصدار اوامر قانونية ضد شامير من اجل اعتقاله

سطو على منزل مواطن بقرية الريحية وسرقة مواشي

الخليل — سطا مجهولون قبل عدة ايام على منزل المواطن محمد علي اجريتل الصوص من قرية الريحية قضاء الخليل .

وقد تمكن اللصوص من سرقة ما يزيد على عشرين رأسا من الماشية والتي قدر ثمنها بحوالي ثمانمائة دينار اردني .

وقد عم الاستياء أهالي القرية حيث ان المواطن المذكور كهل وتشكل هذه المواشي مصدر رزقه الوحيد ليعيل عائلة مكونة من عشرة اشخاص .



